

العنوان:	التصميم التاريخي للكورسيه الفرنسي في القرن الثامن عشر
المصدر:	مجلة علوم وفنون - دراسات وبحوث
الناشر:	جامعة حلوان
المؤلف الرئيسي:	حسن، أشرف عبدالحكيم
مؤلفين آخرين:	محمد، رانيا سعد(م. مشارك)
المجلد/العدد:	مج 25, ع 3
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2013
الشهر:	يوليو
الصفحات:	46 - 79
رقم MD:	470859
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	التصميم، الفنون التشكيلية، الفنانون التشكيليون، فن الازياء، جسم المرأة، المجتمع الفرنسي، التطريز، فرنسا
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/470859

التصميم التاريخي للكورسيه الفرنسي في القرن الثامن عشر

The Historical design for corset in the eighteenth century in France

م. د/ رانيا سعد محمد

مدرس بقسم الملابس والنسيج

كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان

أ.م.د/ أشرف عبد الحكيم حسن

أستاذ مساعد بقسم الملابس والنسيج

كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان

المقدمة:

تعد الدراسة التاريخية للأزياء مرآة للفنون التشكيلية التي توضح لنا مدى التقدم الحضاري للشعوب في الفترات الزمنية المختلفة، فهي تعكس وبحق روح الثقافة العامة والطرز التاريخية والمثل الجمالية السائدة، حيث ينطلق فن الأزياء متأثراً بالطرز العام لأي عصر، فهو يعد أحد الفنون التشكيلية التي تعكس الأحاسيس الجمالية وتشبع رغبة الإنسان نفسياً واجتماعياً في ذات الوقت (Boucher: W.D-370)

فتصميم وإنتاج الأزياء ليس مجرد نزوة عابرة أو حادثة فرعية وإنما هو ظاهرة اجتماعية تستحق الدراسة عن كسب وباهتمام شديد، فقد بدأ النظر إلى الأزياء على أنها فن مواز للفنون الأخرى، وبدأت تظهر الدراسات لتربط بين الأزياء والفنون المختلفة في العصور التاريخية، وظلت الأزياء موازية في حركاتها وفلسفتها لحركة الفنون وفلسفتها. (كفاية سليمان، مريهان فرج: ٢٠٠٩ - ١٩٣)، فالدراسة التاريخية للأزياء لا تقل أهمية عن دراسة تاريخ أي فرع من فروع الفنون الأخرى، فهي أحد مقومات الحضارة الإنسانية لما تظهره من طرز مختلفة لأي حقبة من حقبات التاريخ، فهي وثيقة هامة تعبر تعبيراً صادقاً عن تراث فترة ما من الفترات التاريخية، ومما لا شك فيه أن الحضارة في العصر الحديث لا تخرج في مظاهرها عن كونها استمرار وتطور لمظاهر الحضارات السابقة، وأن الإنسان قد تنبه إلى الحضارات السابقة واعتبرها التراث الذي يجب الحفاظ عليه ودراسته حتى يمكن الوصول إلى معرفة أصول وأسس الحضارة الراهنة، والتطور الحضاري الذي طرأ على الأزياء من خلال التراث الذي خلفه القدماء. (سلوى هنري جرجس: ٢٠٠١ - ٣)

ويعد فن المؤثرات غير المرئية فناً أصيلاً يحمل سمات وقيم فنية "بنائية وزخرفية" متعددة، وقد لعبت طرز المؤثرات غير المرئية على مر العصور دوراً فعالاً في إبراز جماليات كلا من "الأزياء والمرأة" والتأكيد على السمات الخاصة بكلا منهما، وتميزت بثرائها الفني الغزير فكانت بمثابة معين لا ينضب من الإبداعات الفنية.

ونظراً لأهمية دراسة الأزياء التاريخية وكونها أحد العوامل التي توضح مدى التقدم الحضاري للشعوب فقد وقع اختيار الباحثان على دراسة الكورسيه لما يتمتع به من أهمية بالغة آنذاك، حيث أنه جزء لا يتجزأ من المظهر الخارجي للمرأة، فقد لعب دوراً هاماً في الحفاظ على الهيئة التصميمية "البنائية والزخرفية" لكورساج الزي في صورته مثلثي كما ينبغي، فهو بمثابة الهيكل الأساسي لكورساج ملابس النساء الخارجية، كما أنه استخدم في إبراز جذع الجسم الأنثوي بالصورة الجمالية التي اتفق عليها الأفراد آنذاك وهيئته ليبدو أسفل الملابس رشيقاً وجذاباً ومتميزاً.

ويعد الكورسيه من المنتجات الملبسية التي لاقت رواجاً بين النساء، فالمرأة بطبيعتها محبة للجمال وتتجه دوماً إلى كل ما هو جميل وجذاب، وقد ضم الكورسيه في جوهره معنى الأنوثة والرفقة، فهو مليء بأحاسيس "الجمال، العظمة، الأناقة" وكانت المرأة تشعر بالسعادة والرضا عند ارتدائها له. (Steele: 2006- 128)

ومن خلال إطلاع الباحثان على الدراسات السابقة المرتبطة بالتصميم التاريخي للكورسيه لاحظا وجود قصور في تناول تلك الجزئية بالدراسة التاريخية والتحليل العلمي والفني الوافي، حيث لم يتوافر أمامهما إلا بعض الدراسات القليلة مثل دراسة ("ستيل Steele" - ٢٠٠٢)، والتي تناولت النشأة التاريخية للكورسيه بشكل موجز والمثل الجمالية التي يضيفها الكورسيه الفيكتوري على جذع المرأة الأوربية، دراسة ("ريللي Reilly" - ٢٠٠٤) والتي تناولت جماليات تصميم طراز الكورسيه خلال القرن الثامن عشر، دراسة ("لاين Layne" - ٢٠٠٦)، والتي تناولت الخلفية التاريخية للكورسيه خلال القرن التاسع عشر وبعض تقنيات تنفيذه، دراسة ("ليد Leed" - ٢٠٠٨) والتي تناولت وصف شامل للكورسيه في القرن السادس عشر والمثل الجمالية الناتجة عن ارتدائه وكيفية تنفيذه باستخدام نموذج بروفيلي، دراسة ("كوهين Cohen" - ٢٠٠٨) والتي تناولت السمات العامة للكورسيه الفيكتوري والمثل الجمالية التي يضيفها على جذع المرأة، بالإضافة إلى وصف دقيق لخطوات إعداد وتنفيذ الكورسيه، دراسة ("سباركس Sparks" / ٢٠٠٧) والتي هدفت إلى إعداد معمل مجهز لحياكة الكورسيه في القرن التاسع عشر، دراسة (رانيا سعد - ٢٠١٠) والتي هدفت إلى دراسة طرز المؤثرات غير المرئية وعلاقتها بأزياء النساء خلال القرن التاسع عشر بإنجلترا.

وقد أوصت الدراسات السابقة بضرورة وجود دراسات وأبحاث متخصصة في مجال المؤثرات غير المرئية وتطورها عبر العصور المختلفة لما لها من أثر كبير في تغيير اتجاهات الموضة وفي تغيير "السلويت" الخاص بجسم المرأة وقد اتضح من الدراسات السابقة أن دراسة طراز تصميم الكورسيه في القرن الثامن عشر لم ينل حظه الكافي من الدراسات العلمية والفنية التي تتناسب مع أهميته خلال تلك الحقبة التاريخية والتي تميزت بسمات عامة وخصائص شكلت منها مرحلة هامة في تاريخ أوروبا الحديث.

وتعد فرنسا من أكثر البلاد الأوربية تقدما وازدهارا خلال القرن الثامن عشر حيث تمكن الفرنسيين من إتقان مخترعاتهم الآلية، وكانت صاحبة انقلاب كبير في الصناعة والتقدم والازدهار، كما ساهمت بشكل كبير في النهضة الأوربية آنذاك ، ومن هنا يتضح أن فرنسا كان لها دورا قياديا واضحا في تشكيل الحضارة الأوربية. كما أن الفنانون الفرنسيون منذ العصور الوسطى ومنهم المعماريون ومؤلفو الموسيقى والأدباء من بين قادة الثقافة في أوروبا. (محمد شوقي: ٢٥ - ٢٠٠٨).

مما جعل الباحثان يقع اختيارهما على هذا البلد العريق لدراسة طراز تصميم الكورسيه فيه خلال القرن الثامن عشر. وقد برز الكورسيه بفرنسا خلال القرن الثامن عشر كأحد أهم نماذج المؤثرات غير المرئية المكتملة لأزياء النساء الخارجية آنذاك فضلا عن تنسيقه لشكل الجذع، وتناوله بصورة تتلاءم مع متطلبات الجمال السائدة. وخضعت المرأة الفرنسية آنذاك للعديد من قيود الكورسيه حتى أنها أصبحت قيود جمالية بدت مناسبة مع عادات وتقاليدها المجتمعية الفرنسية، وقد وجد الكورسيه أقبالا كثيرا من السيدات وخاصة سيدات الطبقات العليا الحريصات على أناقتهن الملبسية بالإضافة عن تنسيق أجسادهن.

وقد كانت معايير الجمال الأنثوي أكثر ما كان يشغل بال المرأة الفرنسية، حيث أن هذه المعايير والمثل قد أخذت حيزا كبيرا من خيال وفكر فناني العصر، فهي أكثر ما تغزل به الشعراء وخاصة الخصر يأتي بعده الصدر، كما مجد القصص جمال المرأة وأنوثتها بلغة حوارية فنية جذابة، وأخذ كلا من المصورين والنحاتين من جمالياتها الأنثوية مصدرا للإلهام لا ينتهي وقد برز ذلك جليا في أعمالهم الفنية، ومما سبق يتضح أن الكورسيه بفرنسا بالقرن الثامن عشر أصبح عنوانا لأنوثة المرأة ورمزا لجمالها خلال تلك الفترة. وتذكر كلا من (كفاية سليمان، مريهان فرج: ٢٠٠٩ - ١٥٣) أن الأزياء ترى كأعمال فنية ولا بد من قراءة جمالياتها التي هي أحد جوانبها الأصلية إذ ما توافرت الأدبيات اللازمة لذلك من خلال متخصصين لديهم الحساسية الجمالية التي تمكنهم من رؤية الجمال حتى في الأشياء التي اعتادت العين على رؤيتها في كل وقت كالأزياء.

وتعتبر دراسة الكورسيه خلال القرن الثامن عشر بفرنسا من الدراسات التي لها أهميتها في إرساء القواعد الأساسية لفنيات الكورسيه الحديث لما له من أثر كبير في تغيير اتجاهات الموضة وفي تغيير "السلويت" الخاص بجسم المرأة، كما أنها تلي متطلبات قسم "الملابس والنسيج" بالكلية في التعرف على اتجاه التصميم التاريخي لطراز الكورسيه خلال تلك الفترة التاريخية المتميزة بمؤثراتها غير المرئية فنيا وتطبيقيا، وكذلك إفادة مصممي الأزياء التاريخية في كل من "المسرح، السينما، التلفزيون" لهذا فمن الضروري وجود مرجع علمي للاستفادة منه، كما نرجع أهمية الكورسيه تاريخيا كونه فنا يثري أدبيات تاريخ الأزياء والموضة بدرجة كبيرة، حيث أنه يضيف إلى تلك الأبيات تراثا فلسفيا كاملا هو تراث الفن بفلسفته وتاريخه ونظرياته، كما أن تناول الكورسيه كفن يلفت الانتباه إلى الدور الجمالي الهام الذي عادة ما يلعبه في الظل ودون أن يسלט عليه الضوء يمثل ما يسלט على الفنون الأخرى.

ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

١. ما هو التطور التصميمي التاريخي "للكورسيه قبل القرن الثامن عشر؟
٢. ما هي الأدوات والخامات "الأساسية، المساعدة" المستخدمة في تنفيذ طراز الكورسيه الفرنسي خلال القرن الثامن عشر؟
٣. ما سمات تصميم طراز الكورسيه الفرنسي خلال القرن الثامن عشر؟
٤. ما الدور الذي لعبه الكورسيه الفرنسي لإعطاء جذع المرأة مثل جمالية خاصة خلال القرن الثامن عشر؟
٥. ما هي المخاطر الناجمة عن ارتداء المرأة الفرنسية للكورسيه خلال القرن الثامن عشر؟
٦. ما مدى تأثير الفكر التصميمي لأعمال بعض مصممي الأزياء بتصميم طراز الكورسيه الفرنسي في القرن الثامن عشر؟
٧. ما مدى إمكانية تقديم رؤية تطبيقية لتنفيذ طراز الكورسيه الفرنسي خلال القرن الثامن عشر؟

أهمية البحث:

١. تعميق الوعي بالدور الهام الذي يقوم به الكورسيه تجاه كورساج ملابس النساء الخارجية بفرنسا خلال القرن الثامن عشر باعتباره حجر الأساس الذي اعتمد عليه آنذاك في إبراز التصميم البنائي والزخرفي للكورساج.
٢. استخلاص خبرات فنان الكورسيه بفرنسا خلال القرن الثامن عشر، سواء التشكيلية منها أو التنفيذية وتوصيلها لمنتجي الكورسيه في العصر الحالي.
٣. أنه قد يصبح مرجعا يهتدي به كل من:
 - أ. الدراسين في تخصص تصميم الأزياء والتشكيل على المانيكان.
 - ب. مصممي الأزياء الدرامية "مسرح، سينما، تلفزيون"، حيث يتم تقديم نموذج لطراز الكورسيه الفرنسي بصورة يسهل إعادتها مع تقديم حلول بديلة للخامات وطرق التنفيذ.
 - ج. المسئولون في المتاحف، حيث يمكن الاستفادة من سلوكيات تنفيذ نموذج الكورسيه المعد في الجانب التطبيقي في تنفيذ الكورسيهات التاريخية بأسلوب متحفى أي باستخدام خامات وطرق تنفيذ مستنسخة بشكل يضاهي الكورسيه الأصلي
 - د. الإضافة العلمية التي سيقدمها للدراسات السابقة بمجال تاريخ الأزياء، وإثراء المكتبة المصرية، حيث تعاني المكتبات من نقص في هذا النوع من الدراسات.
 - هـ. أن دراسة فن المؤثرات غير المرئية التاريخية من الوثائق الهامة في مجال الأزياء التاريخية، فدراسة هذا الفن من جميع جوانبه الحضارية والثقافية وخاصة الفنية لم تحظى بالقدر الذي يليق بها وبثرائها وتقدمها الحضاري.

و. نشر الثقافة التاريخية لفن المؤثرات غير المرئية بفرنسا خلال القرن الثامن عشر والحفاظ عليه كأحد أنواع الفنون التشكيلية التي لها جذور وأصول تاريخية عميقة.

أهداف البحث: هدف البحث إلى معرفة:

1. التطور التصميمي التاريخي للكورسيه حتى القرن الثامن عشر
2. الأدوات المستخدمة في تنفيذ طراز الكورسيه الفرنسي خلال القرن الثامن عشر، وذلك من خلال التعرف على كل من "التعريف العلمي للأدوات وتوصيفها وتطبيقاتها في تنفيذ الكورسيه خلال القرن الثامن عشر"
3. سمات تصميم طراز الكورسيه الفرنسي خلال القرن الثامن عشر من خلال وصف مختارات تصميمية من طرازه للوقوف على:

- أ- الخامات "الأساسية، المساعدة". ب- التصميم (الشكل الظلي، الضبط، الخطوط التصميمية "البنائية، الزخرفية"
4. الدور الذي لعبه الكورسيه لإعطاء أجزاء جذع المرأة المثل الجمالية الخاصة بالقرن الثامن عشر.
5. المخاطر الناجمة عن ارتداء المرأة الفرنسية للكورسيه خلال القرن الثامن عشر.
6. مدى تأثير الفكر التصميمي لأعمال بعض مصممي الأزياء بتصميم طراز الكورسيه الفرنسي في القرن الثامن عشر
7. مدى إمكانية تقييم رؤية تطبيقية لتنفيذ طراز الكورسيه خلال القرن الثامن عشر، حتى يمكن الاستفادة من سلوكيات وخبرات فنانة من خلال توضيح:

- أ- الخامات البديلة المقترحة لتنفيذه "الأساسية، المساعدة" ب- أسلوب بناء نموذج الكورسيه
- ج- مفردات نموذج الكورسيه د- قياسات مفردات نموذج الكورسيه.
- هـ- أسلوب بناء نموذج بطانة الكورسيه. و- مفردات نموذج بطانة الكورسيه.
- ز- قياسات نموذج بطانة الكورسيه. ح- الأدوات الخاصة بتنفيذ الكورسيه.
- ط- خطوات تنفيذ الكورسيه.

الخطوات الإجرائية للبحث:

1. منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج "التاريخي" لتتبع أثر التطور التاريخي التصميمي لطراز الكورسيه الفرنسي خلال القرن الثامن عشر، بالإضافة إلى المنهج "الوصفي" لوصف مختارات تصميمية منه للوقوف على سماته التصميمية، ومختارات من أعمال مصممي الأزياء في العصر الحديث لبيان مدى تأثيرها بتصميم طراز الكورسيه آنذاك، هذا فضلا عن تطبيق أحد تصميمات طراز الكورسيه التي تعكس وتوضح أهم اتجاهاته التصميمية السائدة بالقرن الثامن عشر.

2. أدوات البحث:

أ- المتاحف والصالونات: "متحف" متروبوليتان، الأزياء، جامعة كينت، التصميم، اللوفر"، صالون "الفساتين القديمة، الفن"

ب- الرسومات التوضيحية ج- آلة التصوير الفوتوغرافي د- أدوات وخامات تنفيذ الكورسيه.

3. حدود البحث:

أ. حدود المجال البشري للبحث: "نساء الطبقات العليا".

ب. حدود المجال المكاني للبحث: "فرنسا".

ج. حدود المجال الزمني للبحث: "القرن الثامن عشر".

٤. مصطلحات البحث:

• كورسيه "مشد الجذع" Corset:

أحد أنواع المؤثرات غير المرئية وهو عبارة عن: رداء داخلي للنساء "محمك الضبط"، الغرض منه إعادة تشكيل وصياغة الجزء العلوي من الجسم "الجذع" وفقا للمثل الجمالية التي يجتمع عليها الأفراد في أي فترة زمنية، تتنوع أشكاله الظلية ما بين الأسطواني، المخروطي، الصندوقي"، وغالبا ما ينفذ من الأقمشة "القطنية، الحريرية، الكتانية، ..."، ويتم تقويته من الداخل بالعديد من خامات التدعيم مثل "الشرائح، الباسك، شرائط القيطن، ...".

<http://en.wikibooks.org/wiki/Corset/History> (Callen 2005- 70)

• فرنسا France:

هي دولة أوروبية تقع في أوروبا الغربية وتتكون من مجموعة جزر وأراضي وراء البحار، تمتد فرنسا من البحر الأبيض المتوسط إلى القناة الإنجليزية وبحر الشمال من نهر الراين إلى المحيط الأطلسي خريطة رقم (١)

وجاء الاسم فرنسا من فرنكيا "القبيلة الجرمانية" التي احتلت المنطقة بعد سقوط الإمبراطورية الرومانية، هذا ويعتق غالبية



سكان فرنسا الديانة المسيحية الكاثوليكية، وكان الفنانون الفرنسيون منذ العصور الوسطى ومنهم المعماريون ومؤلفو الموسيقى والأدباء من بين قادة الثقافة في أوروبا، هذا واستخدم الطراز الفرنسي خلال الحقب التاريخية المختلفة في الرسم والموسيقى والمسرح وأشكال فنية أخرى نموذجاً في البلاد الأوروبية الأخرى

<http://vb.n4hr.com/144337.htm>.

وتظهر أشهر الأعمال الفنية للقرون الوسطى في الكاتدرائيات القوطية التي بنيت في الفترة بين أواسط القرن الثاني عشر والقرن الرابع عشر الميلاديين وأكبر مثال لذلك كاتدرائية نوتردام في باريس وكاتدرائيات أخرى في مدن فرنسية عديدة، كما نجد الشعر من الفنون المهمة للأدب في تلك الفترة وكان هناك شعراء موسيقيون كتبوا أغاني الغزل باللهجة البروفانسية لجنوبي فرنسا. أما عصر النهضة فكان من أكثر المراحل الثقافية أهمية وقد وصلت حركة الثقافة إلى ذروتها في القرنين الخامس عشر والسادس عشر الميلاديين، حيث ظهر فرانسوا رابليه أكبر كاتب قصصي فرنسي في عصر النهضة الفرنسية وحاول سبعة من الشعراء

الفرنسيين وضع نمط جديد من الشعر الفرنسي على غرار النماذج اليونانية والرومانية القديمة وكان مونتان آخر الأدباء الكبار لتلك المرحلة، وقد ظهر أسلوب المقالة الشخصية بوصفه شكلا من أشكال الأدب. وظهر فنانون ابتدعوا أسلوبا باروكيا والروكوكو في الفن أمثال "جان بابتست، لولي، جين فيليب"

رامو الذين اشتهروا في فن الأوبرا ونبغ فرانسوا كوبرين وغيره في التأليف الموسيقي وساهم شعراء كلاسيكيون وأدباء كثيرون في المأساة "التراجيديا" والملهاة "الكوميديا"، من أهمهم "موليير، وراسين"، وظهر في الفلسفة "رينيه ديكارت"، وقد ذاعت في القرنين السابع عشر والثامن عشر الميلاديين مرحلة ما يسمى بعصر العقل أو التنوير التي اتسمت بإنجازات فكرية وساد خلالها الأدب الفلسفي وركز أدباء هذه الفترة على العقل والملاحظة المباشرة بوصفهما أسلوبين لمعرفة الحقائق، وكان من أبرز هؤلاء الأدباء "فولتير،

وجان جاك روسو، ودينيس ديدرو" أما الرومانسية التي ظهرت رد فعل على العقلانية والكلاسيكية، فقد بدأت خلال القرن الثامن عشر الميلادي وكان "فيكتور هوجو" أكبر شاعر روائي ومسرحي روماني

<http://arz.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D8%B1%D9%86%D8%B3%D8%A7>
<http://magazine.ejazti.com/Article.aspx?aid=323&tid=3&LangID=1&LangValue=ar-Eg>

نتائج البحث

التساؤل الأول: ما هو التطور التصميمي التاريخي للكورسيه قبل القرن الثامن عشر؟

تذكر "لارا Lara" أن بدراية ظهور الكورسيه ترجع إلى العصر الفرعوني، غير أنه لم يعرف بهذا الاسم آنذاك وكان يرتدى من قبل الملكات، وقد صمم حينذاك على هيئة حزام طويل متوسط العرض، منفذ ومبطن من قماش الكتان المدمج البناء، وكان يتم ارتدائه أعلى مستوى الخصر من الأمام مع لف طرفيه إلى الخلف ومن ثم ردهما إلى الأمام بشكل محبك ليعقد كلا منهما بحزم وقوة بمستوى خط نصف أمام الجسم، وقد ساعد هذا النوع من الكورسيه على إبراز دقة ونحافة الخصر شكل رقم (١)

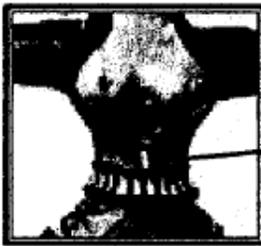


بداية ظهور الكورسيه في العصر الفرعوني
شكل رقم (١)



كورسيه من العصر الفرعوني
صورة رقم (١)

هذا وقد ظهر كورسيه آخر بالعصر الفرعوني مكون من ثلاثة أجزاء متشابكة ببعضها البعض، يتمثل الجزء الأول في "كولة دائرية مكونة من ستة صفوف من الأحجار الكريمة الملونة"، مثبت بتهايتي طرفيها الجزء الثاني وهو عبارة عن "حمايتين متوسطتي العرض والطول"، مثبتتين من أسفل بالجزء الثالث المتمثل في "حزام عريض يقل قياس دورانه عن قياس دوران خصر المرأة المرتدية له، ويتكون الحزام من مجموعة من الأحجار الكريمة المصنوفة بجوار بعضها البعض بانتظام"، ويمتد طوله من أسفل مستوى الصدر مباشرة إلى مستوى الخصر، ويتم ارتدائه حول الجذع من الأمام مع لف طرفي الحزام إلى الخلف بشكل محبك ليعقد كلا منهما بحزم بمستوى خط نصف الخلف، وقد ساعد الكورسيه في إعطاء المرأة خصر نحيف صورة رقم (١)



تمثال لامرأة ترتدى كورسيه من الحضارة المينوية
صورة رقم (٢)



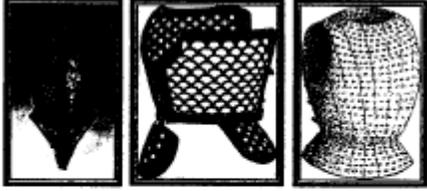
<http://www.jemolo.com/cgi-bin/index.cgi?>
<http://en.wikipedia.org/wiki/history-of-corsets>

بينما ترجع (Sparks:2007-28) بداية ظهور الكورسيه إلى الحضارة المينوية The Minoans* حيث تمكن فناني هذه الفترة من توثيق ذلك من خلال تصوير المرأة بأعمالهم الفنية على الجدران والفخار، وقد أخذ الشكل الظلي للكورسيه الشكل الأسطواني بديكولتيه واسع وعميق مما ساعد على إظهار كلا الصدرين بشكل عاري تماما" يمتد طوله من أسفل مستوى الصدر حتى مستوى الخصر، وقد نفذ حينذاك من الجلد الطبيعي السميك أو القماش المدمج البناء السميك، ودعم بشرائح رفيعة من

* الحضارة المينوية: يرجع تسميتها بهذا الاسم نسبة إلى مؤسسها الملك مينوس، وتعتبر من أقدم حضارات اليونان وأوروبا، وموطن الحضارة يقع في جزيرة كريت منذ بنائها في الألف السابع قبل الميلاد، وقد ازدهرت تلك الحضارة وبلغت ذروة شهرتها في الألف الثالث قبل الميلاد.

المحتمل أن تكون مصنعة من خشب "البامبو" لمرونته العالية، وقد ذككت الشرائح بخيوط حياكة داخلية "منحنية، رأسية، أفقية" التصميم، ومن المحتمل أن عملية غلق الكورسيه كانت تتم من الخلف بشكل محبك حول الجذع، الأمر الذي ساعد على إعطاء الجذع الشكل الأسطواني بدءاً من أسفل الصدر حتى مستوى الخصر مع رفع الصدر لأعلى وإعطائه الشكل الكروي البارز المشدود وجعل الخصر أكثر دقة ونحافة صورة رقم (٢)

<http://emilyfashionsource.blogspot.com>



شكل رقم (٢) شكل رقم (٣) صورة رقم (٢)

نماذج من كورسيه المحارب في القرن الرابع عشر
شكلين رقمي (٢، ٣)، صورة رقم (٢)

غير أن مؤرخو الموضة قد أجمعوا على أن بداية ظهور الكورسيه ترجع إلى القرن الرابع عشر حيث كان يرتدى أثناء الحروب من قبل المحاربين كدرع واقى لصدورهم وغالباً ما كان يأخذ شكله الظلي "الشكل الصندوقي أو المخروطي، وقد ظهر منه العديد من التصميمات فيوضح الشكل رقم (٢) تصميم لكورسيه محارب منفذ من خامة الجلد السميك، يغطي الجزء العلوي من الجسم حتى مستوى البطن ومزخرف من الخارج بكباسين معدنية دائرية الشكل، مجردة رقبة دائرية مضبوطة، كذلك حردة الإبط، ويغلق الكورسيه من الجانبين بواسطة أباريم معدنية، ويوضح الشكل رقم (٣) تصميم آخر منفذ من خامة الحديد، يغطي

الجزء العلوي من الجسم بدءاً من أعلى مستوى الصدر حتى مستوى الوسط، بدكولتيه أفقي من الأمام وللخلف، ومثبت به من الجانبين جزئين نصف بيضاويين الشكل حتى مستوى البطن لحماية منطقتي أعلى الفخذين، وقد زخرف الكورسيه من الأمام بأشكال زخرفية مفرغة على هيئة قشور الأسماك ومن الخلف بأشكال دائرية وصلبان صغيرة، ويغلق الكورسيه من الجانبين بواسطة أباريم معدنية، وتوضح الصورة رقم (٣) تصميم آخر لكورسيه محارب منفذ من خامة الحديد يغطي الجزء العلوي من الجسم بدءاً من أعلى مستوى الصدر حتى أسفل مستوى الوسط بقليل، بدكولتيه ذو تصميم خطي مموج مرتفع من المنتصف ومنخفض من الجانبين وذلك في الأمام، ودكولتيه أفقي في الخلف، بخط ذيل يمتد بشكل مائل بدءاً من نقطة التقاء بخط نصف الأمام أسفل مستوى البطن بقليل إلى خط الجنب أسفل مستوى الوسط بقليل، وقد زخرف الكورسيه من الأمام والخلف بأشكال زخرفية مفرغة على هيئة معينات صغيرة، وغالباً ما كان يغلق من الخلف بواسطة أباريم معدنية

<http://en.wikipedia.org/wiki/history-of-corsets>.



ارتداء الرجال والنساء للكورسيه
في نهاية القرن الرابع عشر
شكل رقم (٤)

وبمرور الوقت أصبح الكورسيه يرتدى من قبل النساء والرجال في الحياة اليومية شكل رقم (٤)، وظهرت له العديد من التصميمات البنائية والزخرفية، كما تعددت خامات تنفيذه الأساسية والمساعدة، وقد عرف الكورسيه الرجالي حينذاك باسم (payre) بمعنى "الهيئة" حيث كان يضفي على جذع الرجل الهيئة الصلبة مع الخصر النحيل، غير أن الكورسيه النسائي قد أخذ صفة السيادة عن الكورسيه الرجالي لما له من أهمية في إعادة صياغة جذع المرأة وإبراز أنوثتها وجمالها، فدائماً ما كان محل إبداع وابتكار من جانب منفذي الكورسيه خلال الفترات التاريخية المختلفة.

<http://en.wikipedia.org/wiki/corset>



كورسيه من القرن الخامس عشر
صورة رقم (٤)

وتذكر " لارا Lara" أن أول كورسيه للنساء ظهر خلال القرن الخامس عشر، وتمثل حينذاك في حزام يصل عرضه حوالي (٣٠ سم) بينما يمتد طوله فيما يزيد قليلاً عن مقدار "دوران الجذع بدءاً من منتصف المسافة بين مستوى الصدر و الخصر حتى مستوى الجنب"، منفذ ومبطن من قماش الكتان السميك، وكان يرتدى عن طريق لفه حول الجسم بشده ما بين منتصف المسافة بين مستوى الصدر و الخصر إلى مستوى الجنب، وتثبيتته من خلال رباط "رفيع- طويل" متين عند مستوى الخصر ليعقد من الخلف، وساعد هذا النوع من الكورسيه

على رفع الصدر لأعلى وأكد على دقة ونحافة الخصر صورة رقم (٤)

<http://www.elwardah.com/nod/142>

http://laracorset.com/photo-gallery_15th_cen.htm

وخلال القرن السادس عشر اتخذ الشكل الظلي لكورسيهات النساء الشكل الأسطواني الذي تتجه قاعدته إلى فتحة الديكولتيه الواسعة والتي غالبا ما كانت تصمم بشكل أفقي أو بانحناء بسيطة لأسفل، ورأسه إلى أسفل مستوى الخصر بحوالي (١٥:٢٠ سم)، بحمالتين متوسطتي العرض، وقد نفذ حينذاك من الأقمشة الكتانية المتصلبة أو الجلود الطبيعية السمكية، ودعم بشكل رأسي من الداخل بشرائح رفيعة من عظام الحوت، وكان يغلق من الأمام أو الخلف بشريط قيطان رفيع يتم تمريره من خلال ثقبين يمين ويسار خطي نصف الأمام أو الخلف على شكل حرف (X)، وقد ساعد هذا الكورسيه على إعطاء الجذع الشكل شبه الأسطواني ورفع الصدر لأعلى وجعل الخصر أكثر دقة ونحافة صورة رقم (٥).

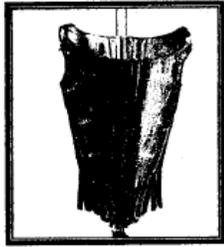


كورسيه من القرن السادس عشر
صورة رقم (٥)

<http://www.ladybrooke.com>

<http://www.calectasia.com/history/corsets>

وفي بداية القرن السابع عشر اتخذ الشكل الظلي لكورسيهات النساء الشكل المخروطي، ونفذت حينذاك من الأقمشة "الحريرية، الكتانية" وبطنت من الأقمشة "الحريرية، الكتانية" المتوسطة السمك، ودعمت من الأمام بباسك مثلث أو مستطيل الشكل، ومن الجانبين بشرائح عظمية رفيعة وغالبا ما كانت تصمم بديكولتيه واسع ذو تصميم منحني قليلا للأسفل، منها ما هو بحمالتين متوسطتي



صورة رقم (٧)



صورة رقم (٦)

كورسيهين في بداية القرن السابع عشر
صورتين رقمي (٦، ٧)

العرض، تغلق الكورسيهات من الخلف من خلال شدتها على الجذع بواسطة شريط قيطان يتم تمريره من خلال ثقبين يمين ويسار خطي نصف الخلف على شكل حرف (X)، وقد ساعد هذا النوع من الكورسيهات على إعطاء الجذع الشكل المخروطي ورفع الصدر لأعلى وجعل الخصر أكثر دقة صورتين رقمي (٦، ٧)

<http://en.wikibooks.org/wiki/Corset/History>

وبمنتصف القرن استغنى عن ارتداء الكورسيهات حيث أصبح الجزء العلوي من

الزي "الكورساج" مدعم بالباسك من الأمام والشرائح العظمية الرفيعة بالقصات، فكان غاية في الأبداع التصميمي البنائي والزخرفي، ونفذ حينذاك من أقمشة الحرير الطبيعي مثل "التافتاه، الستان"، ووصل طوله في بعض الأحيان إلى مستوى الخصر وحيانا كان يمتد



صورة رقم (٩)



صورة رقم (٨)

تدعم الكورساج بالباسك من الأمام والشرائح العظمية الرفيعة
بقصاته في منتصف السابع عشر
صورتين رقمي (٨، ٩)

إلى مستوى الجنب وفقا لطبيعة تصميم الزي، وغالبا ما كان يتم غلقه من الأمام أو الخلف وشده على الجذع بواسطة شريط قيطان يتم تمريره من خلال ثقبين يمين ويسار خط نصف الأمام أو الخلف على شكل حرف (X) صورتين رقمي (٨، ٩)

http://laracorsets.com/history_of_the_corset_3_17th_century.htm

<http://www.calectasia.com/history/corsets>

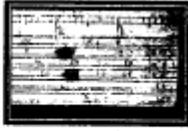
التساؤل الثاني: ماهي الأدوات والحامات "الأساسية، المساعدة" المستخدمة في تنفيذ الكورسيه الفرنسي خلال القرن الثامن عشر؟ تعد حرفه الكورسيه بفرنسا

خلال القرن الثامن عشر من أهم الحرف القائمة بذاتها آنذاك، والتي افتتحت لها العديد من الورش المتخصصة التي كانت تعمل ليل نهار لسد احتياجات العميلات من إنتاج الكورسيه، واعتمدت تلك الحرف حينذا على إمكانات عديدة من حيث "رؤوس الأموال، الأيدي العاملة، الخبرة الفنية الدقيقة، الخامات عالية الجودة، الأدوات..."، وساعدت هذه الإمكانيات على تطوير تلك الحرف وتحديثها إلى أن وصلت إلى صناعات كبيرة خلال القرن التاسع عشر (Sparks: 2007-32) ونظرا لأهمية حرفة الكورسيه بالقرن الثامن عشر فكان يلزمها توافر الأدوات والخامات التي تمكن صانعيه من أداء مهامهم بسهولة ويسر من خلال حس فني ومهارة يدوية عالية، فتجسيد الأفكار وانتقالها من مرحلة التخطيط إلى واقع التنفيذ لا يتم إلا من خلال بيئة عمل مناسبة، لذا كان من الأهمية إلقاء الضوء على كلا من الأدوات و الخامات و تناولهما بالدراسة الكافية حتى يتكون لدى المتخصصين الخبرة النظرية والتطبيقية التي تمكنهم من تنفيذ كورسيه المرأة بفرنسا خلال القرن الثامن عشر، لذا فقد تم عمل حصر لنوعيات الأدوات والخامات المصاحبة لتلك الحرفة بفرنسا آنذاك والتي تعد أساس بنائها، وفيما يلي توضيح لذلك

أولا: الأدوات:

جدول رقم (١) نوعيات الأدوات المستخدمة في تنفيذ الكورسيه الفرنسي خلال القرن الثامن عشر

م	الأداة	الوصف والاستخدام	الشكل التوضيحي
١	الإبر أ- إبر حادة Sharp needle	إبر متوسطة الطول ذات سن حاد وثقب صغير مستطيل صورة رقم (١٠)، استخدمت في كل من عمليات "أخذ العلامات، السراجة، الحياكة اليدوية" بالكورسيه صورة رقم (١١). http://www.wmboothdraper.com/notions/notion	 صورة رقم (١٠)  صورة رقم (١١)
	ب- إبر اللفق Hemming needle	إبر قصيرة ذات سن حاد وثقب صغير مستدير شكل رقم (٥)، استخدمت في لفق بييه كلا من ديكولتيه وخط ذيل الكورسيه صورة رقم (١٢) http://www.wmboothdraper.com/notions/notion	 شكل رقم (٥)  صورة رقم (١٢)
٢	الدبابيس Pins	توافرت بأشكال وأطوال ودرجات سمك مختلفة، وغالبا ما كانت تصنع من النحاس الأصفر والفولاذ المطلي بالنيكل، وتصمم برأس كروية من المعدن أو الخشب صورة رقم (١٣) http://shadmia.wordpress.com وقد استخدمت الدبابيس في عملية البروفة "ضبط الكورسيه على العميلة أثناء مراحل التنفيذ" شكل رقم (٦) http://chestofbooks.com/refernce/wonder_book	 شكل رقم (٦)  صورة رقم (١٣)
٣	الدباسة Pin cushion	صممت على هيئة شكل زخرفي صغير الحجم ذات تصميمات متعددة مصنعة من الفضة بداخلها تجويف يثبت به وسادة صغيرة منقذة من قماش القطيفة الأسود ومحمشة من الداخل بألياف القطن، وقد ساعدت الحائكيات في غرز الدبابيس بما عند عدم الحاجة إليها صورة رقم (١٤) http://chestofbooks.com/refernce/wonder_book	 صورة رقم (١٤)

 <p>صورة رقم (١٥)</p>	<p>عبارة عن شريط مبطن منفذ من قماش قطني محكم النسيج يصل عرضه ٤/٣ بوصة وطوله ٦٠ بوصة تقريبا، مغم أفقيا إلى بوصات من جهة واحدة، يثبت داخل علبة دائرية الشكل مصنعة من الخشب مثبتة بمركزها من الخارج ذراع صغير يتم استخدامه في لف الشريط حول محورها عن طريق تثبيت أحد طرفيه بالخروج، وغالبا ما ينهي الطرف الخارجي للشريط بقطعة رقيقة مصنعة من الحديد لتسهيل من سحب الشريط عند الحاجة إلى استخدامه صورة رقم (١٥)، وقد استخدم في أخذ قياسات جسم المرأة لعمل نموذج الكورسيه.</p> <p>www.allposters.co.uk/-sp/tailor-measu</p>	<p>شريط القياس Sewing Tape measures</p>	<p>٤</p>
 <p>صورة رقم (١٦)</p>  <p>شكل رقم (١٧)</p>	<p>الكشتبان لفظ فارسي "أنكشت بان" بمعنى واقى الإصبع، وهو أداة تشبه القمع، ذات شكل اسطواني مجوف، ترتدي في الإصبع الأوسط من اليد اليمنى، حيث تساعد في إدخال الإبرة ودفعها داخل النسيج أثناء عمليات السراجه والحياكة اليدوية مما يساهم في إنجاز العمل بسرعة، بالإضافة إلى حماية إصبعي السبابة والإبهام من الوخز أثناء دفع الإبرة، وقد صنع الكشتبان حينذاك يدويا من الحديد المصقول صورة رقم (١٦)، وقد استخدم أثناء القيام بأعمال "السراجه، الحياكة اليدوية، أخذ العلامات" بالكورسيه.</p> <p>شكل رقم (٧)</p> <p>http://www.aralg.com/vb</p>	<p>قمع الحياكة "الكشتبان" Thimble</p>	<p>٥</p>
 <p>صورة رقم (١٧)</p>	<p>عبارة عن عجلة ذات أسنان تشبه الترس طول قطرها ٣ سم، مثبتة بين ضلعي ذراعين يصل طولهما ١,٥ سم بواسطة مسمار كبس صغير الحجم، ويتصل الذراعين بيد يصل طولها حوالي ١٠ سم عادة ما يتم زخرفتها بالعديد من الأشكال الزخرفية المفرغة وصنع الروليت آنذاك من العاج ذو اللون السكري صورة رقم (١٧)، ويعطي الروليت استخدامه علامات على هيئة نقاط صغيرة منتظمة، وقد استخدم في نقل خطوط نماذج الكورسيه إلى قماش</p> <p>http://en.wikipedia.org/wiki/tracing-wheel</p>	<p>عجلة طبع العلامات "الروليت" Tracing Wheel</p>	<p>٦</p>
 <p>صورة رقم (١٨)</p>  <p>صورة رقم (١٩)</p>	<p>أداة تشبه الملفك إلى حد كبير، تتكون من عامود رفيع من الحديد المطروق يصل طوله (١٥ سم) ينتهي بسن حاد مدبب، مثبت بيد شبه دائرية الشكل مزخرفة بتصميمات متنوعة، مصنع من الفضة صورة رقم (١٨)، وقد استخدم لعمل ثقبو بكلا من خطي نصف أمام أو خلف الكورسيه صورة رقم (١٩)</p> <p>http://en.wikipedia.org/wiki/stitching-awl</p>	<p>مثقاب awl</p>	<p>٧</p>
 <p>صورة رقم (٢٠)</p>  <p>شكل رقم (٨)</p>	<p>تتراوح أطولها من (٢٠ : ١٠٠ سم)، وعرضها من (٢,٥ : ٥ سم)، منها ما هو مقسم إلى أقدام وبوصات وما هو مقسم إلى سنتيمترات ومليمترات صورة رقم (٢٠)، وقد صنعت المسطرة خلال القرن الثامن عشر من أخشاب "الجوز التركي، القنب، الزان"، واستخدمت في رسم الخطوط "الأفقية، الرأسية، المائلة" لنموذج الكورسيه شكل رقم (٨).</p> <p>http://en.wikipedia.org/wiki/ruler</p>	<p>المسطرة Ruler</p>	<p>٨</p>
 <p>صورة رقم (٢١)</p>  <p>شكل رقم (٩)</p>	<p>تكونت من قاعدة ملساء مثلثة الشكل يتراوح سمكها (٣ : ٢,٥ سم)، مثبت بها يد أسطوانية الشكل صورة رقم (٢١)، وقد صنعت من الحديد المطروق، ويتم العمل بها من خلال تسخينها على مصدر حراري، واستخدمت في كي الكورسيه وذلك خلال مراحل تنفيذه وبعد الانتهاء منه شكل رقم (٩)</p> <p>(Ashelford: 2006- 52)</p>	<p>المكواه Iron</p>	<p>٩</p>
 <p>صورة رقم (٢٢)</p>  <p>صورة رقم (٢٣)</p>	<p>آلة قطع تتكون من سلاحين مجهزين بطريقة مناسبة ليسهل بها قص الأقمشة إلى قطع تبعا لأجزاء النموذج</p> <p>http://en.wikipedia.org/wiki/Iron_scissors</p> <p>وقد ظهر خلال القرن الثامن عشر أشكال عديدة من المقصات تندرج جميعها تحت نوعين أساسيين "المقصات الثقيلة المصنعة من الحديد المطروق، المقصات الخفيفة من الفولاذ المطلي بالنيكل". - استخدم في تشقيق خطوط الحياكة ذات الانحناءات والدورات على مسافات متساوية بالكورسيه</p> <p>صورتين رقمي (٢٢، ٢٣)</p> <p>(Ashelford: 2006- 52)</p>	<p>المقص Scissors</p> <p>أ- مقص تشذيب trimmer</p>	<p>١٠</p>

		استخدم في قص الأقمشة والشرايط الخاصة بتنفيذ الكورسيه صورة رقم (٢٤)، شكل رقم (١٠) http://www.elwardah.com/nod/142	ب- مقص الحياكة Swing shears	
		ورق أبيض يشبه البلاستيك، يتميز بالمثانة حيث أنه لا يشق إلا باستخدام سلاح قطع أو مقص يصل طوله إلى (١٠٠ سم) وعرضه (٧٠ سم) ووزنه (١١٠ جم) صورة رقم (٢٥)، وقد ظهر لأول مرة خلال القرن الثامن عشر، وشاع استخدامه في رسم نماذج الكورسيه صورة رقم (٢٦) بديلا عن "ألواح الإردواذ، رقائق الخشب، ورق الكرتون" التي كانت تستخدم قبل ذلك. http://elizanethencostume.net/corsets/pattern.html	ورق ملر Millar paper	١١
		سلاح رفيع مصنع من الحديد ذو أسنان دقيقة تأخذ شكل الزجراج، يصل طوله (٣٠ سم)، مثبت بنهايته قائمين من الخشب الزان يصل طول كلا منهما (٣٠ سم) وعرضهما (٣ سم)، وذلك من خلال تمريرة بفتحتين بكلا القائمين وإحكام تثبيته بمقبضين، مثبت بمنصف قائمية بشكل أفقي قائم خشبي يمتد من منتصفه قائم رأسي يمر به حبل يمتد من القائمتين الرأسيتين لزيادة دعم المنشار صورة رقم (٢٧) وقد شاع استخدامه في تقطيع العظام والأخشاب على هيئة شرائح ذات أطوال وعروض مختلفة تمهيدا لتجهيزها في صورة "باسكات" صورة رقم (٢٨) ليتم تدكيكها فيما بعد بالكورسيهات لتدعيمها. http://www.peoplescollectionwales.com/	المنشار Saw	١٢

ثانيا الخامات الأساسية والمساعدة:

تعد الخامة أساس بناء العمل الفني لدى الفنان فتجسيده لأفكاره وانتقالها من مرحلة الخيال إلى واقع التطبيق لا يتم إلا من خلالها، وقد اعتمد حائكي الكورسيه خلال القرن الثامن عشر على العديد من الخامات الأساسية "الأقمشة والجلود" والمساعدة البطانات، خامات الحشو والتقوية، الكلف حيث استخدم البعض منها في عمليات التدعيم والتقوية، بينما استخدم البعض الآخر في إضافة المزيد من اللمسات الجمالية لها، وفيما يلي جدولان يوضحان نوعيات تلك الخامات.

جدول رقم (٢) الخامات الأساسية المستخدمة في تنفيذ الكورسيه الفرنسي خلال القرن الثامن عشر

الشكل التوضيحي	التوصيف والاستخدام	اسم الخامة	م
	يعد الحرير الطبيعي من الألياف البروتينية التي تفرز من الغدتين اللعابيتين ليرقة دودة القز والتي تلتحم بمجرد تعرضها للهواء، وتلتصق الخيوط معا بمادة صمغية تعرف باسم "سيرين" صورة رقم (٢٩)، تخرجها الدودة من غدتين مجاورتين للغدتين السابقتين ويجرى عليها العديد من العمليات للحصول على شعيرات طويلة غير منقطعة. http://www.kau.info/vb/showthread.php وقد شاع استخدام الأقمشة الحريرية خلال القرن الثامن عشر في تنفيذ بعض أنواع الكورسيه لتمييزها بالآتي؛ (المثانة والإنسدالية العالية، اللعان والنعمومة وخفة الوزن، المرونة والمطاطية والمقاومة للاحتكاك، القابلية للصبغة والطباعة بشكل جيد، امتصاص الرطوبة، تحمل درجات الحرارة العالية حتى ١٧٠ درجة مئوية http://en.wikipedia.org/wiki/silk ومن أشهر أنواع الأقمشة الحريرية التي تم استخدامها حينذاك في تنفيذ الكورسيه	الحرير الطبيعي Silk	١
	كلمة إسبانية بمعنى "منقوش"، وهو قماش مقصب يصنع من الحرير الطبيعي يحتوي على نقوش بارزة من الخيوط الذهبية والفضية. ذو تركيب نسجي مشتق من الأطلس http://en.wikipedia.org/wiki/brocade وتوضح الصورة رقم (٣٠) تصميم كورسيه من القرن الثامن عشر منقوش من قماش البروكاد الساده والمنقوش بزخارف نباتية http://induigy.com/post/gyum/corset	أ- البروكاد Brocade	

	<p>خامة تنتج بعد إجراء عمليات الدباغة لجلد الحيوان والتي يتم من خلالها إكسابه الليونة وإزالة الشوائب والأترية وإعادة الجلد إلى طبيعته.</p> <p>ويجدر الإشارة إلى أن درجات "المتانة، المرونة، السمك" بالجلد تختلف باختلاف المناطق التي تغلفها بالحيوان.</p> <p>(إبراهيم بمنسي: ٢٠٠٩-٢٢)</p> <p>وتوضح الصورة رقم (٣٨) تصميم كورسيه من القرن الثامن عشر منفذ من خامة الجلد الطبيعي</p> <p>http://shadmia.wordpress.com</p>	<p>الجلد الطبيعي leather</p>	<p>٤</p>
--	---	----------------------------------	----------

جدول رقم (٣) الخامات المساعدة المستخدمة في تنفيذ الكورسيه الفرنسي خلال القرن الثامن عشر

الشكل التوضيحي	التوصيف	اسم الخامة	م
	<p>غطاء داخلي للملبس عادة ما ينفذ من قماش يتوافق في خواصه الطبيعية مع قماش تنفيذ الملبس، والهدف منه تحقيق الدعم والتقوية له والحفاظة على هيئته وإعطائه قيم جمالية عالية، وتعد البطانة جزء لا يتجزأ من تكوينه الكورسيه خلال القرن الثامن عشر لما لها من أهمية في إخفاء خطوط الحياكات الداخلية وخامات الحشو والتقوية المثبتة به، والمساعدة على عملية ارتدائه وخلعه بسهولة</p> <p>http://www.hubpages.com/hub/corset-making-secret</p> <p>وغالبا ما يتم قصها على نفس أجزاء النموذج الخاص به، وأحيانا ما تثبت به عن طريق تجميع وحياكة أجزائها بشكل منفصل ومن ثم حياكتها بالكورسيه، أو حياكة أجزاء كلا من البطانة والكورسيه ببعضها البعض حيث تعمل البطانة هنا على دعم جميع أجزاء صورتيه رقمي (٣٩-٤٠)، وقد نفذت البطانة حينذاك من الأقمشة الحريرية حيث استخدم الخفيف الوزن منها مثل "الساتان، التافاه" في تنفيذ البطانات للعديد من الكورسيهات المنفذة من الأقمشة الحريرية، حيث أنها تعد أنسب الأنواع توافقا معها، علاوة على أنها توفر الراحة في الارتداء والنعومة والإنسدالية والمظهر الجيد، هذا إلى جانب الأقمشة القطنية حيث استخدم الخفيف الوزن منها مثل "الباتستة"، "الموسيلين" في تنفيذ بطانات العديد من الكورسيهات المنفذة من الأقمشة القطنية لتوافق خواصهما</p> <p>http://en.wikipedia.org/wiki/history-of-corsets</p> <p>وتذكر (Sparks: 2007-85) أن البطانات القطنية كانت تلقى استحسانا من قبل مرتدي الكورسيه لما تتمتع به من راحة ونعومة وخفة الوزن وقدرتها على امتصاص العرق، بالإضافة إلى قلة الشحنات الكهربائية المتولدة عنها أثناء احتكاكها بالجسم وتحملها لعمليات الغسيل المتكرر، بالإضافة إلى الأقمشة الكتانية حيث استخدمت في تنفيذ بطانات الكورسيهات المنفذة من الأقمشة الكتانية لما تتمتع به من صفات المتانة والقدرة على امتصاص العرق وتحمل عمليات الغسيل المتكررة بالإضافة إلى الراحة في الاستخدام</p>	<p>البطانة Lining</p>	<p>١</p>
	<p>ظهر الباسك في بداية القرن السابع عشر، وكان عبارة عن دعامة من الخشب أو العظم عريضة من أعلى ومستدقة من أسفل يتم تثبيتها بخط حياكة داخلي بمنصف أمام الكورسيه وكان يتم نزعها بسهولة عند الرغبة في ذلك، صورة رقم (٤١)، كما ظهر منها تصميم آخر عبارة عن شريحة مستطيلة الشكل عادة ما تصمم بدرجات عرض مختلفة كانت تثبت بين خطين حياكة داخليين وذلك بأماكن التدعيم المختلفة بالكورسيه، وغالبا ما يتم زخرفتها بالحفر عليها بواسطة الشاكوش والإزميل بأشكال زخرفية متعددة مثل "المراكب، النجوم، الأشخاص، النباتات" صورة رقم (٤٢)، وقد بلغ الباسك منزلة عالية من قبل النساء لدوره الفعال في تدعيم الكورسيهات وجعل جذعهن أكثر استقامة ورشاقا، ونظرا لأهميته فإن الرجال خلال تلك الفترة عادة ما كانوا يهدون به نساءهن كأحد أساليب التقدير لهن</p> <p>http://2.bp.blogspot.com (Salen: 2006-37)</p>	<p>خامات الحشو و التقوية أ- الباسك Busk</p>	<p>٢</p>
	<p>مادة لزجة تخرج طبيعيا من بعض أشجار الأكاسيا والشهاب التي تثبت بالصحاري، تستخدم في أغراض اللصق والأغراض الطبية والغذائية صورة رقم (٤٣)</p> <p>http://www.q8geolohist.com/vb/shop</p> <p>وقد شاع استخدامه خلال القرن الثامن عشر في تقوية بعض أنواع الكورسيهات، حيث يتم غمر الكورسيه بعد الانتهاء من تنفيذه في حمام مائي مضافا إليه الصمغ لفترة قصيرة بغرض ملئ الفراغات بين خيوط السداء واللحمة في النسيج، ومن ثم رفعه من الحمام المائي وتعرضه ليخار من الداخل والخارج ومن ثم يترك حتى يجف تماما ويكتسب الصلابة والشكل المستديم وتوضح الصورة رقم (٤٤) تصميم كورسيه من القرن الثامن عشر مقوى بمادة الصمغ.</p> <p>http://www.wikipedia.org/wiki%28Acacia%29</p>	<p>ب- الصمغ Acacia</p>	<p>٣</p>

	<p>عبارة عن قماش متصلب وقد استخدم خلال القرن الثامن عشر لتقوية ودعم بعض أنواع الكورسيهات لإعطائها الصلابة المطلوبة حينذاك، حيث كان يقص على نفس نموذج الكورسيه ويتم تثبيته يدويا بغرز لا تظهر على الوجه، كما استخدم أيضا في تقوية بعض أجزاء الكورسيه التي تتعرض للضغط مثل "منطقة الصدر، أماكن العلق، خطي نصف الخلف"، لحمايتها من التمزق أثناء الارتداء والعلق صورة رقم (٤٥).</p> <p>http://en.wikipedia.org/wiki/corset http://www.corsetsandcrinoline.com/timelineitem.php?index</p>	<p>ج- قماش تقوية Fabric reinforce</p>	
<p>صورة رقم (٤٥)</p>	<p>هي تلك الإضافات الزخرفية للأزياء والتي يمكن من خلالها إثراء التصميم وإضافة قيم جمالية له وإظهاره بأكثر من رؤية في كل مرة تستخدم فيها تلك الإضافات. (نجوى شكري وآخرون: ٢٠٠٣-١٠٧)</p> <p>وفيما يلي توضيح لنوعيات الكلف المستخدمة في تنفيذ الكورسيه خلال القرن الثامن عشر</p> <p>تعد من أهم الحامات المساعدة المستخدمة في حياكة الملابس، تغزل من ألياف مختلفة مثل "القطن، الكتان، الحرير، وتستخدم في أغراض متعددة مثل "السراجه، الحياكة، التطريز"</p> <p>ومن أنواع خيوط الحياكة المستخدمة في تنفيذ الكورسيه خلال القرن الثامن عشر</p> <p>- الخيوط الحريرية: خيوط مغزولة من ألياف الحرير الطبيعي، تتميز بمرونتها العالية ونعومة ملمسها ولمعانها، قد تكون مبيضة أو مصبوغة بألوان متعددة، شاع استخدامها خلال القرن الثامن عشر في حياكة الكورسيه المنفذ من الأقمشة الحريرية</p> <p>- الخيوط القطنية: خيوط مغزولة من ألياف القطن ومزوية وزوايا متناسقا، قد تكون ممرسة أو منشاة، مبيضة أو مصبوغة بألوان متعددة، تتميز بالمتانة والنعومة ولها درجات سمك مختلفة.</p> <p>وقد شاع استخدامها خلال القرن الثامن عشر في حياكة الكورسيه المنفذ من الأقمشة "القطنية، الكتانية</p> <p>http://www.hazelstitch.com/productdetail.php?ID=119</p>	<p>٢- الكلف Trimming</p> <p>أ- الخيوط thread</p>	
 <p>صورة رقم (٤٦)</p>	<p>شاع استخدامها في زخرفة الأزياء منذ القرن السابع عشر، حيث كانت تستخدم في عمل العراوي والورود بالإضافة إلى تذكيد الثقوب بأكثر من تصميم في الأجزاء المختلفة من الملابس. (Tiramani: 2010-155)</p> <p>وخلال القرن الثامن عشر استخدمت بعض أنواع من الشرائط الزخرفية في إضفاء جانب جمالي ووظيفي بالكورسيه ومن أمثلة تلك الشرائط:</p> <p>- شرائط تقص من القماش بزوايا ميل ٤٥ درجة عادة لا يزيد عرضها عن (٣ سم)، تستخدم في إنهاء حواف الملابس، شاع استخدامها خلال القرن الثامن عشر في إنهاء كلا من ديكورتيه وذيل بعض تصميمات الكورسيهات صورة رقم (٤٦)، وكانت تقص حينذاك من نفس خامة الكورسيه أو من خامة مناسبة.</p>	<p>ب- شرائط الزخرفية Decorative Ribbons</p> <p>- شرائط بنيه bending</p>	
 <p>صورة رقم (٤٧)</p>	<p>شرائط ذات عروض وتصميمات مختلفة تنفذ من الخيوط "القطنية، الحريرية، الصوفية" يتم صنعها بأسلوب التريكو أو الكروشيه أو المخرومات ذات العقد من الخيوط المستمرة (Ashelford: 2006- 45)</p> <p>وقد استخدمت شرائط الدانتيل خلال القرن الثامن عشر لإضفاء المزيد من الرقة والأنوثة وتصميماتها في تزيين حواف ديكورتيهات الكورسيهات صورة رقم (٤٧)</p>	<p>- شرائط الدانتيل Lace ribbons</p>	
 <p>صورة رقم (٤٨)</p>	<p>شرائط ذات عروض وألوان مختلفة، تنسج من الحرير الطبيعي أو الصناعي، تتميز بنسيجها المحكم ذو الوجه اللامع والظهر المطفأ (Ashelford:2006-49)</p> <p>وقد استخدمت شرائط الساتان المصنعة من الحرير الطبيعي خلال القرن الثامن عشر في بعض الأحيان أعلى الكورسيهات بشكل زخرفي على هيئة خطوط "رأسية، مائلة، متقاطعة صورة رقم (٤٨)" لإعطائها بعد جمالي آخر</p> <p>http://www.calectasia.com/history/corsets</p>	<p>- شرائط الساتان Satin ribbons</p>	
 <p>صورة رقم (٤٩)</p>	<p>عرف الإنسان البدائي أدوات العلق قديما، فاستخدم الشوكة والوتد لإمسك الملابس الأولية بجانب استخدامه للدبابيس المصنعة من العظم وقرون الوعل</p> <p>www.histelo.hispeed.com</p> <p>تشكل وسائل إغلاق الكورسيه عنصرا أساسيا في تصميمه خلال القرن الثامن عشر، فلم يقتصر دورها على المساعدة في عمليات العلق والفتح بل امتد ليكون عنصرا زخرفيا يضيف المزيد من القيم الجمالية له. ومن وسائل الأغلاق العراوي والأربطة: هناك نوعين من العراوي "يتكون النوع الأول من ثقب صغير بالقماش يتم فتحه بالثقب ومن ثم تنظف حوافه بغرزة الفستون الضيقة حتى لا يتمزق من كثرة الاستخدام، ويتكون الثاني من بريدة "شريط رفيع من القماش" قد يصمم على شكل نصف دائرة أو شبه بيضاوي، ويتم تثبيته بشكل مقابل على خطي نصف الأمام أو بمواضع أخرى ويتوقف ذلك على مكان العلق نفسه، ويتم عملية العلق من خلال تمرير الأربطة "شرائط جلدية، حبال، جدائل الصوف، شرائط الساتان" بأشكال مختلفة بما يحقق الوظيفة والجمال في آن واحد. صورته رقم (٤٩)</p> <p>http://www.farthinglea.com/corset_supplies.html</p>	<p>وسائل الأغلاق Closuers</p>	<p>٣</p>

التساؤل الثالث: ما سمات تصميم طراز الكورسيه الفرنسي خلال القرن الثامن عشر؟



غطاء الكورسية في القرن الثامن عشر
شكل رقم (١٢)



قميص من القرن الثامن عشر
صورة رقم (٥٠)

حظى الكورسيه بشعبية عالية من قبل النساء الفرنسيات خلال القرن الثامن عشر ولاسيما الملكات ونساء الطبقات العليا، لما له من أهمية بالغة في إبراز جماليات "كورساج" الفستان حينذاك والتأكيد على سماته.

ويجدر الإشارة إلى أن المرأة كانت ترتدي أعلى الكورسيه ملبس داخلي يطلق عليه "غطاء الكورسيه"* وذلك بهدف إخفاء تفاصيل كل من (القصات، الحشو والتدعيم) الخاصة به بدلا من أن تظهر على هيئة بروزات وتنبؤات أعلى كورساج الفستان مما يشوه مظهره الخارجي، كما كان يرتدي أسفله ملبس داخلي يطلق عليه قميص** حتى يساعد في امتصاص العرق الناتج من الجسم مما يعطي شعور بالراحة والرفاهية لمرتدية الكورسيه.

<http://en.wikipedia.org/wiki/history-of-corsets>

وتذكر (Lynn: 2007- 59) أن جماليات تصميم الفستان ومؤثراته الغير مرئية وجهان لعملة واحدة فهما كيان متصل لا يمكن مناقشة جماليات أيا منهما بمفرده أو بمنعزل عن الآخر، فكلاهما يؤكد على الجمال الذي ينشده المصمم وفقا للقيم الجمالية السائدة حينذاك، فكان من الطبيعي أن تخضع جماليات تصميم الكورسيه لجماليات تصميم الفستان حينذاك وتؤكد عليها من خلال توافق كلا من خطوطهما التصميمية وخاماتهما وألوانها، لذا كان من الضروري إلقاء الضوء أولا على سمات تصميم كورساج الفستان خلال القرن الثامن عشر و التي تتمثل في النقاط الآتية:

١. أخذ في شكله الظلي "الشكل المخروطي" المحبب على الجذع.
٢. بديكولتيه واسع وعميق "للفستان" غالبا ما يصمم بشكل أفقي، أو باستدارة ناعمة لأسفل.
٣. بخطي كتف مضبوطين أو ضيقين.
٤. بقصة خصر غالبا ما تصمم بشكل أفقي بموضعها الطبيعي على الجسم.
٥. بأكمام "مضبوطة، منتفخة ذات كشكشة من أعلى وأسفل" غالبا ما تنتهي بكرانيش ذات كشكشة رقيقة ناعمة.

* غطاء الكورسيه: رداء داخلي يشبه الصدري، ظهر في بداية القرن التاسع عشر، وقد شاع ارتدائه من قبل النساء فوق الكورسيه للمساعدة في إخفاء تأثير خطوط كلا من "شرايح التدعيم، الباسك" والتي قد تظهر عند إرتداء الكورساج وتسبب بروزات وتنبؤات تشوه من مظهره الجمالي، ويأخذ الشكل الظلي له الشكل الظلي للكورسيه المصمم من أجله، بديكولتيه واسع غالبا ما يصمم باستدارة، بخطي كتف لهما طول طبيعي أو ضيقين، بمد بسيط يعلق بواسطة أزرار وعراوي، وقد يصمم بكمين قصيرين أو بدون، وعادة ما يزخرف كلا من الديكولتيه وحردتي الإبط بشرائط دانتيل عريضة مدككة بشرائط من الساتان، وينفذ غطاء الكورسيه من أقمشة عديدة مثل "الباتسته، الموسيلين، الكتان، ... شكل رقم ()

http://www.agdespatterns.com/corset_covers.htm

** قميص: رداء داخلي شاع ارتدائه فوق الجسم مباشرة أسفل الكورسيه لامتناس العرق صيفا وإضفاء المزيد من الدفء للجسم شتاء، يأخذ في شكله الظلي الشكل المخروطي، فضفاض على الجسم، غالبا ما يمتد طوله إلى مستوى الركبة أو منتصف الساقين، بديكولتيه واسع قد يصمم بشكل أفقي أو بانحناء بسيطة لأسفل، بكشكشة ناعمة، وخطي كتف ضيقين، وكمين قصيرين مضبوطين، بكشكشة بسيطة من أعلى وأسفل، بوصلات جانبية صغيرة مثلثة الشكل "سمك" لإعطائه المزيد من الراحة والانتساع، أو بدون أكمام، وعادة ما يزخرف خط حافة كل من "الديكولتيه، الكمين، الذيل" بالشرائط الزخرفية مثل الدانتيل، ونفذ القميص خلال القرن التاسع عشر من الأقمشة القطنية والكتانية الشفافة بجانب الحريرية صورة رقم (١٣٨).

<http://en.wikibooks.org/wiki/chemise>

٦. غالبا ما يأخذ فيه تصميم خطي نصف الأمام شكل حرف (٧) بدءا من خطي الكتف حتى أسفل مستوى الخصر بقليل "حيث يتم شق كلا الخطين وتبطينهما بشكل عكسي فيما يشبه الريفييرا. وقد أصبح مدعم بالباسك مع نهاية القرن الثامن عشر.

٧. تنوع خامات تنفيذه ما بين الأورجنزا، الدانتيل، الحرير المخمل، القطنية، البروكاد، الساتان،، ذات ألوان مضيئة وبراقة مبهجة للعين اشتقت من ألوان الطبيعة مثل "الأزرق السماوي، الأخضر النباتي، النبيذي، الأحمر، ، البيج، ..."

٨. تعدد أساليب زخرفته ووجود نسق من الكلف بشكل أبداع ما يكون، حيث أكثر فنانون الأزياء من استخدام الشرائط الزخرفية، هذا إلى جانب استخدام الزهور الصناعية صغيرة الحجم، بالإضافة إلى "الدرايبهات، الكسرات" بالجزء العلوي من الكورساج و"الكسرات، الثنايات، الكشكشة" المتعددة ذات المظهر الأنيق الجذاب، أما عن أساليب الزينة بالخامات فكانت زخارفها متمثلة في "زهور متنوعة الأشكال والأحجام، أغصان وفروع أشجار، أقلام رفيعة متداخلة وموازية، كمنارات لوحدة نباتية متنوعة،..."

(Johnston- 2008- 78)

http://www.unich.ed%ece/student_projects

وتوضح الصور أرقام (٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤) مجموعة تصميمات من فساتين القرن الثامن عشر التي توضح تلك السمات



فستان عام ١٧٧٠
صورة رقم (٥٤)



فستان عام ١٧٥٠
صورة رقم (٥٣)



فستان عام ١٧٤٠
صورة رقم (٥٢)



فستان عام ١٧٠٨
صورة رقم (٥١)

<http://en.wikibooks.org/wiki/corset/Histoty>

وللوصول إلى سمات تصميم طراز الكورسيه آنذاك قام الباحثان بتوصيف مختارة من تصميماته وفيما يلي توضيح لذلك:

صورة رقم (٥٥) عام ١٧١٠

الوصف:

أولا الخامات:

١. الخامات الأساسية: قماش بركال* ذو لون كاكي.

٢. الخامات المساعدة:

أ- خامات الحشو والتقوية: شرائط قيطان قطنية متوسطة السمك، قماش تقوية.

ب- الكلف:



كورسيه عام ١٧١٠
صورة رقم (٥٥)

* أثنى العديد من المخترعين مجال نسج الأقمشة القطنية خلال القرن الثامن عشر مثل المخترع الإنجليزي "ريتشارد أركرايت Richard Rkwright" الذي تمكن من اختراع آلة ميكانيكية لغزل القطن عام ١٧٧٦، سميت بماكينه الغزل المائية، كما تمكن الإنجليزي "ويليام كارتررايت William kartright" حينذاك من اختراع نول النسيج الميكانيكي ليساير الإنتاج الضخم لهذه الآلة، وفي عام ١٧٩٣ استطاع الباحث الأمريكي "هويتني Whitney" من اختراع ماكينه حلج القطن تقوم بفصل البذرة عن الشعر

http://www.islamiccall.org/dinwaumma_4-ch16

- الشرائط: شريط بيبه قطني ذو لون بيج
- الخيوط: خيوط حياكة قطنية ذات لون كاكي

<http://en.wikipedia.org/wiki/history-of-corsets>

ثانيا: تصميم الكورسيه: يأخذ تصميم الكورسيه في شكله الظلي شكل الساعة الزجاجية إلى حد ما، يصل طوله أسفل مستوى البطن بقليل، بديكولتيه واسع وعميق شبه أفقي التصميم ذو انحناء بسيطة لأسفل من المنتصف، محاك بشريط بيبه رفيع ذو لون بيج، بقصة رأسية على إمتداد خط نصف الأمام، وقصتين مائلتين شبه منحنتين يمينها ويسارها" من المحتمل أن تبدأ القصة القريبة من قصة خط النصف من نهاية حردة الإبط لتمر بجانب الصدر لتنتهي بخط الذيل على مسافة ٥ سم تقريبا من نهاية قصة خط النصف، في حين أنه من المحتمل أن تبدأ القصة التالية من الثلث الأخير لحردة أبط الخلف بشكل موازي للقصة السابق لتنتهي بخط الذيل على مسافة ٥ سم منها"، بقصتين رأسيين شبه منحنتين يمين ويسار خط نصف الأمام، تبدأ كلا منهما من نهاية الديكولتية ويمر بجانب بروز الصدر لينتهي بخط الذيل يمين ويسار خط النصف بحوالي ١٠ سم بخط الذيل، وقد دعم* الكورسيه بشكل كلي بشرائط قيطان قطنية متوسطة السمكة مدككة بحياكات داخلية متتالية مائلة في اتجاه خط نصف الأمام بكلا الجانبين، يأخذ خط تصميم الذيل استدارة بيضاوية من المنتصف وشكل وريقات الشجر من الجانبين وقد تم إنهاءه بشريط بيبه مماثل لشريط الديكولتية.



كورسيه علم ١٧٢٠
صورة رقم (٥٨)

الوصف

أولا الخامات:

١. الخامات الأساسية: قماش بروكاد منقوش بزخارف نباتية ذات الوان " أصفر، برتقالي، أبيض".
 ٢. الخامات المساعدة:
- أ- خامات الحشو والتقوية: "باسك مثلث الشكل معد من عظم الحوت مكسو بقماش البروكاد المنقوش، قماش تقوية لتدعيم أجزاء الكورسيه لإعطائه الصلابة المطلوبة"
- ب- الكلف:
- وسيلة الغلق: ثقبو دائرية تم إنهاءها بغرزة الفستون وشريط قيطان حريري أبيض
 - الخيوط: خيوط حياكة حريرية

<http://www.freereplblic.com>

ثانيا: تصميم الكورسيه: يأخذ تصميم الكورسيه في شكله الظلي الشكل الشبه مخروطي، يصل طوله إلى أسفل مستوى البطن بقليل، بديكولتيه واسع ومتوسط العمق ذو انحناء متوسطة لأسفل فيما يشبه شكل القارب، بخطي كتف ضيقين، وحردتي إبط مضبوطتين، بقصتين مائلتين تمتد كلا منهما من خط حياكة الجنب "أسفل مستوى الوسط بقليل" إلى نهاية خط نصف الأمام

** تشابه الشكل الزخرفي لتدعيم الكورسيه خلال القرن الثامن عشر والمتمثل في الخطوط الرأسية والمائلة البارزة المتتالية صورة رقم (٥٦) مع الهيئة الزخرفية للأعمدة الأسطوانية التي زينت واجهات الحدائق والعمارة بأشكالها المختلفة حينذاك ويظهر ذلك جليا في تمثال "كيبويد Cupid" للفنان "بوشردون Boshardon" صورة رقم (٥٧)

<http://pinterest.com/yordana/reenacting/>

مثبت بهما شرائط صغيرة مستطيلة متوسطة العرض متدرجة الطول منفذة و مبطنة من قماش الكورسيه، يأخذ فيه تصميم خطي نصف الأمام شكل حرف (V) ميثث أسفل ضلع كلا منهما باسك مثلث الشكل تتجه قاعدته لأعلى بمحاذاة الديكولتية ورأسه لأسفل تجاه خط الذيل، ويتم إحكام ضبط الكورسيه على الجذع من الأمام من خلال تدكيك شريط رفيع من القيطان بالثقوب الدائرية المصممة بخطي نصف الأمام على شكل حرف (X) ومن ثم يتم عقده على هيئة فيونكة في نهاية التدكيك، ومن المحتمل أن عملية الغلق بالخلف تتم بنفس الأسلوب

الوصف:

أولا الخامات:

١. الخامات الأساسية: قماش درل قطن ذو لون بني.

٢. الخامات المساعدة:

أ- خامات الحشو والتقوية: "باسك متوسط العرض، شرائط قيطان قطنية متوسطة السمك لتدعيم الكورسيه وإعطاءه الصلابة المطلوبة:

ب- الكلف:

- الشرائط: شرائط بيبه قطنية متوسط العرض ذات لون أبيض.

- وسيلة الغلق: عراوي خيط ذات لون بيج وشريط قيطان قطني

- الخيوط: خيوط حياكة قطنية

ثانيا: تصميم الكورسيه: من المحتمل بعد غلق الكورسيه أن يأخذ في شكله الظلي الشكل شبه المخروطي، يصل طوله إلى أسفل مستوى البطن مباشرة، بديكولتية واسع متوسط العمق أفقي التصميم مزخرف بخطيين تطريز متداخلين على شكل زجراج، مثبت في نهايته من الجانبين حمالتين متوسطتي العرض، بستة قصات مائلة " قصتين بالأمام تبدأ كلا منهما من نهاية حردة الإبط وتمر بجانب الصدر لتنتهي بضلع الباسك عند مستوى البطن، أربعة قصات بالخلف تبدأ من خط تصميم ديكولتية الخلف الأفقي التصميم إلى خط الذيل عند مستوى الوسط محاك بجميع القصات شرائط بيبه متوسطة العرض، وقد دعم الكورسيه بباسك متوسط العرض على امتداد خط نصف الأمام، بالإضافة إلى التدعيم بشرائط القيطان الرفيعة من خلال تدكيكها بمحاكات داخلية متتالية يمين ويسار الباسك بدءا من خط حافة الديكولتية إلى خط الذيل والذي يأخذ تصميمه شكل زجراج غير منتظم وقد تم إنهاءه بشريط بيبه رفيع، ويغلق الكورسيه بواسطة شريط كردون رفيع يتم تدكيكه بالعراوي الخيط المصممة بخطي نصف الخلف.

الوصف:

أولا الخامات:

١. الخامات الأساسية: قماش بركال أزرق اللون.

٢. الخامات المساعدة:

أ- خامات الحشو والتقوية: شرائط تدعيم رفيعة معدة من عظام الحوت، قماش تقوية

ب- الكلف:

- الشرائط: "شرائط بيبه قطنية رفيعة، شرائط قيطان قطنية رفيعة" وكلاهما ذو لون أبيض

- الخيوط: خيوط حياكة قطنية ذات لون أزرق



كورسيه علم ١٧٣٥
صورة رقم (٥٩)



كورسيه علم ١٧٥٠
صورة رقم (٦٠)

ثانيا: تصميم الكورسيه: يأخذ تصميم الكورسيه في شكله الظلي شكل الساعة الزجاجية إلى حد ما، يصل طوله أسفل مستوى البطن بقليل، بديكولتيه واسع وعميق شبه أفقي التصميم ذو انحناء بسيطة لأسفل من المنتصف، محاك بشريط ببيه رفيع ذو لون أبيض، بقصة رأسية على امتداد خط نصف الأمام، وقصتين مائلتين يمينها ويسارها تبدأ الأولى من قبل نهاية الديكولتيه بحوالي ٧ سم لتمر بجانب بروز الصدر ومن ثم تنتهي بخط الذيل على مسافة ٣ سم تقريبا من نهاية قصة خط النصف، وتمتد الثانية بشكل موازي لها من على مسافة ٤ سم تقريبا، يليهما ثلاث قصات جميعها تبدأ من حردة الإبط وتنتهي بخط الذيل حيث تنتهي الأولى عند نقطة نهاية القصة السابقة، وتنتهي الثانية من على سافة ٧ سم تقريبا منها وتنتهي الثالثة من على مسافة ٧ سم من الثانية "وقد زخرفت جميع القصات بشرائط ببيه رفيعة ذات لون أبيض، وقد دعم الكورسيه بشكل كلي بشرائط تدعيم رفيعة مدككة بجياكات داخلية متتالية شبه رأسية، يأخذ خط تصميم الذيل استدارة منحنية لأسفل من المنتصف وشكل فستونات صغيرة من الجانبين وقد تم إنهاءه بشريط ببيه مماثل لشريط الديكولتيه، وقد زخرف الكورسيه من الأمام بشريط قيطان بغرزة تطريز تشبه "الفراشة" على أبعاد متساوية بدءا من مستوى الديكولتيه حتى مستوى البطن.



كورسيه عام ١٧٦٥
صورة رقم (٦١)

بالوصف:

أولا الخامات:

١. الخامات الأساسية: قماش بروكاد منقوش بزخارف نباتية تمثل أشكال مختلفة من الزهور ذات ألوان "أحمر، لبني، زيتي".
 ٢. الخامات مساعدة:
- أ- خامات الحشو والتقوية: باسك مثلث الشكل مكسو بقماش البروكاد المنقوش، شرائط تدعيم رفيعة وكلاهما معد من عظم الحوت، قماش تقوية.
- ب- الكلف:

- الشرائط: شرائط ببيه فظنية باللونين "الأخضر الفاتح، البيج"
- وسيلة الغلق: ثقبو دائرية تم إنهاءها بغرزة الفستون وشريط قيطان حريري ذهبي اللون
- الخيوط: خيوط حياكة حريرية

ثانيا: تصميم الكورسيه: يأخذ تصميم الكورسيه في شكله الظلي الشكل الشبه محروطي، يصل طوله إلى مستوى البطن، بديكولتيه واسع وعميق ذو انحناء بسيطة لأسفل من المنتصف، محاك بشريط ببيه متوسط العرض أخضر اللون، مثبت في نهايته من الجانبين حمالتين يتدرجا في العرض بدءا من خط تثبيتهما بديكولتيه الأمام إلى خط تثبيتهما بديكولتيه الخلف الكتف، تم إنهاءها من الجانبين بشريط ببيه مماثل لشريط الديكولتيه، بقصتين مائلتين شبه منحنتين يمين ويسار خط نصف الأمام، تبدأ الأولى من منتصف الثلث الأخير لخط حافة الديكولتيه وتمر ببروز الصدر لتنتهي بخط الذيل يمين خط النصف بحوالي ٥ سم، وتبدأ الثانية من نهاية حردة أبط الأمام وتمر بجانب بروز الصدر لتنتهي بخط الذيل على مسافة ٥ سم من نهاية القصة السابقة، وقد زخرفت جميع القصات بشريط ببيه، دعم من المنتصف بين القصتين بباسك تتجه قاعدته إلى خط حافة الديكولتيه ورأسه لأسفل تجاه خط الذيل والذي يأخذ خط تصميمه من المنتصف شكل نصف يضاوي محاك بشريط ببيه مماثل لشريط القصات السابقة ومن الجانبين شكل جزاج صغير محاك بشريط ببيه متوسط العرض ذو لون بيج، ويتم إحكام ضبط الكورسيه على الجذع من الأمام من خلال تدكيك شريط رفيع من القيطان على شكل حرف (X) بالثقوب الدائرية المصممة بخطي القصتين القريبتين من خط نصف الأمام بدأ من

أسفل الصدر مباشرة حتى أعلى مستوى أعلى الذيل بحوالي ٥ سم حيث ثم يتم عقده على هيئة فيونكة في نهاية التدكيك، ومن المحتمل أن عملية الغلق بالخلف تتم من خلال تدكيك شريط رفيع من القيطان بثقوب الدائرية مصممه بخطي نصف الخلف.
أولا الخامات:

١. الخامات الأساسية: قماش كتان مدمج النسج ذو لون بيج وأوكر.

٢. الخامات مساعدة:

أ- خامات الحشو والتقوية: شرائط تدعيم رفيعة معدة من عظام الحوت، قماش تقوية.
ب- الكلف:

- الشرائط: شرائط قيطان قطنية رفيعة ذو لون بيج

- الخيوط: خيوط حياكة قطنية ذات لون بيج

ثانيا: تصميم الكورسيه: يأخذ تصميم الكورسيه في شكله الظلي شكل الساعة الزجاجية إلى حد ما، يصل طوله أسفل مستوى البطن بقليل، بديكولتيه واسع وعميق شبه أفقي التصميم ذو انحناء بسيطة لأسفل من المنتصف، محاك بشريط بيبه رفيع ذو لون بيج، بقصة رأسية على امتداد خط نصف الأمام، وقصتين مائلتين يمينها ويسارها" تبدأ الأولى من قبل نهاية الديكولتيه بحوالي ٣ سم لتمر بجانب الصدر ومن ثم تنتهي بخط الذيل على مسافة ٧سم تقريبا من نهاية قصة خط النصف، في حين أنه من المحتمل أن تبدأ القصة التالية من نهاية الديكولتيه بشكل موازي للقصة السابقة لتنتهي بخط الذيل على مسافة ٥ سم منها"، وقد دعم الكورسيه بشكل كلي بشرائح تدعيم رفيعة مدككة بجياكات داخلية متتالية مائلة في اتجاه خط نصف الأمام بكلا الجانبين، يأخذ خط تصميم الذيل استدارة شبه بيضاوية من المنتصف وشكل فستونات ذات استدارات واضحة من الجانبين وقد تم إنهاءه بشريط بيبه مماثل لشريط الديكولتيه، وزخرف الكورسيه من الأمام بشريط قيطان تم تثبيته بين القصتين الواقعتين يمين ويسار خط النصف على شكل حرف (X) على أبعاد متساوية بدءا من خط حافة الديكولتيه إلى خط الذيل فيما يشبه شكل الزجاج.



كورسيه عام ١٧٧٧
صورة رقم (٦٣)

الوصف

أولا الخامات:

١. الخامات الأساسية: قماش بروكاد منقوش بزخارف نباتية ذات ألوان "أصفر، أحمر، أخضر، وردي"، ساده ذو لون أخضر.

٢. الخامات المساعدة:

أ- خامات الحشو والتهوية: "باسك مثلث الشكل معد من عظم الحوت مكسو بقماش البروكاد المنقوش، قماش تقوية لتدعيم أجزاء الكورسيه لإعطاء الصلابة المطلوبة، صمغ لتقوية الكورسيه من خلال غمره في حمام مائي مضافا إليه الصمغ ومن ثم رفعه وتعريضه للبخار من الداخل والخارج وتركه حتى يجف ويكتسب شكله الدائم
ب- الكلف:

- الشرائط: شريط أورجانزا متوسط العرض ذو لون أحمر، شريط كربون حريري رفيع ذهبي اللون

- وسيلة الغلق: حلقات معدنية ذات تصميم زخرفي متوسط الاستدارة، وشريط قيطان حريري أبيض اللون

- الخيوط: خيوط حياكة حريرية ذات لون أحمر

<http://indulgy.com/post/qyulm/corset>

ثانيا: تصميم الكورسيه: يأخذ تصميم الكورسيه في شكله الظلي الشكل الشبه مخروطي، يصل طوله إلى مستوى البطن، بديكولتيه واسع متوسط العمق أفقي التصميم ذو انحناء بسيطة لأسفل محاك بشریط كردون رفيع ذهبي اللون، مثبت في نهايته من الجانبين حمالتين يتدرجا في العرض بدءا من خط تثبيتهما بالديكولتيه إلى خط الكتف، بقصتين مائلتين شبه منحنتين يمين ويسار خط نصف الأمام، تبدأ الأولى من الثلث الأخير لخط حافة الديكولتيه وتمر ب بروز الصدر لتنتهي بخط الذيل يمين خط النصف بحوالي ٥ سم، وتبدأ الثانية من نهاية حردة أبط الأمام وتمر بجانب بروز الصدر لتنتهي بخط الذيل على مسافة ٥ سم من نهاية القصة السابقة، دعم من المنتصف بين القصتين بباسك تتجه قاعدته إلى خط حافة الديكولتيه ورأسه لأسفل تجاه خط الذيل والذي يأخذ خط تصميمه من المنتصف شكل نصف بيضاوي ومن الجانبين شكل فستونات صغيرة، وقد تم إنهاءه بشریط كردون مماثل لشريط الديكولتيه، ويتم إحكام ضبط الكورسيه على الجذع من الأمام بواسطة شريط كربون رفيع يتم تدكيكه على شكل حرف (X) بالستة حلقات معدنية المثبتة على جانبي ضلع الباسك بدءا من مستوى الصدر إلى أعلى مستوى الخصر مباشرة، ومن ثم يتم عقده على هيئة فيونكة صغيرة في نهاية التدكيك.، ومن المحتمل أن عملية الغلق بالخلف تتم من خلال تدكيك شريط رفيع من القيطان بثقوب الدائرية مصممه بخطي نصف الخلف

أولا الخامات :

١. الخامات الأساسية: قماش ساتان ذو لون بيج

٢. الخامات المساعدة:

أ- خامات الحشو والتقوية: شرائط قيطان قطنية متوسطة السمك، قماش تقوية.

ب- الكلف:

- الشرائط: شرائط بيبه من الحرير الطبيعي ذات لون بيج

- الخيوط: خيوط حياكة حريرية ذات لون بيج

<http://laracorset.com/history-of-corset>

ثانيا: تصميم الكورسيه: يأخذ تصميم الكورسيه في شكله الظلي الشكل الشبه مخروطي، يصل طوله أسفل مستوى البطن بقليل، بديكولتيه واسع وعميق منحنى قليلا لأسفل فيما يشبه شكل القارب محاك بشریط بيبه متوسط العرض ذو لون بيج، مثبت في نهايته من الجانبين حمالتين متوسطتي العرض، تم إنهاءهما من الجانبين بشریط بيبه مماثل لشريط الديكولتيه، بقصة رأسية على امتداد خط نصف الأمام، وقصتين مائلتين شبه منحنتين يمين ويسار خط نصف الأمام" من المحتمل أن تبدأ القصة القريبة من قصة خط النصف من نهاية حردة الإبط لتمر بجانب الصدر لتنتهي بخط الذيل على مسافة ٥ سم تقريبا من نهاية قصة خط النصف، في حين أنه من المحتمل أن تبدأ القصة التالية من الثلث الأخير لحردة أبط الخلف بشكل موازي للقصة السابق لتنتهي بخط الذيل على مسافة ٥ سم منها"، وقد تم زخرفة جميع القصات بشرائط بيبه مماثلة لشرائط الديكولتيه، وقد دعم الكورسيه بشكل كلي شرائط قيطان قطنية متوسطة السمك مدككة بجياكات داخلية متتالية مائلة في اتجاه خط نصف الأمام بكلا الجانبين، يأخذ خط تصميم الذيل استدارة بيضاوية من المنتصف وشكل وريقات الشجر من الجانبين وقد تم إنهاءه بشریط بيبه مماثل للشرائط سابقة الذكر.

الوصف:

أولا: الخامات:

١. الخامات الأساسية: قماش تافتاه ذو لون أخضر فاتح.

٢. الخامات المساعدة:

أ- خامات الحشو والتقوية: شرائط قيطان حريرية رفيعة، قماش تقوية.

ب- الكلف:

- الشرائط: شرائط ببيه حريرية رفيعة ذات لون أبيض

- الخيوط: خيوط حياكة حريرية ذات لون أخضر فاتح

<http://wHhelminamarquartblogspot.com>

ثانيا: تصميم الكورسيه: يأخذ تصميم الكورسيه في شكله الظلي الشكل شبه المخروطي، يصل طوله أسفل مستوى البطن بقليل، بديكولتيه واسع وعميق ذو تصميم منحني قليلا لأسفل محاك بشريط ببيه رفيع ذو لون أبيض، بقصة رأسية على امتداد خط نصف الأمام، وقصتين مائلتين يمينها ويسارها" تبدأ الأولى من قبل نهاية الديكولتية بحوالي ٣ سم لتمر بجانب بروز الصدر ومن ثم تنتهي بخط الذيل على مسافة ٧ سم تقريبا من نهاية قصة خط النصف، و تمتد الثانية بشكل شبه موازي من منتصف الإبط وتنتهي بخط الذيل من على مسافة ٧ سم تقريبا من نهاية القصة السابقة، وقد زخرفت جميع القصات بشرائط ببيه مائلة لشريط ببيه الديكولتيه، وقد دعم الكورسيه بشكل كلي بشرائط قيطان رفيعة مدككة بجياكات داخلية متتالية مائلة في اتجاه خط نصف الأمام بكلا الجانبين، يأخذ خط تصميم الذيل إنحناء بسيطة لأسفل من المنتصف وشكل فستونات صغيرة من الجانبين وقد تم إنحائه بشريط ببيه مائل لشريط الديكولتيه. هذا وقد استطاع الباحثان من خلال توصيف مختارت من تصميمات طراز الكورسيه الفرنسي خلال القرن الثامن عشر من

استخلاص السمات التصميمية التي تميزه في الآتي:

١. شاع استخدام كل من قماش "البركال، البروكاد، الدرل قطن، الساتان، التافتاه، بالإضافة إلى الجلد الطبيعي كخامات أساسية في تنفيذه

٢. انحصرت خامات الحشو والتقوية في كل من "شرائط قيطان، باسك، شرائح تدعيم معدة من عظام الحوت"، يتم تدكيكها بخطوط

حياكة داخلية، بالإضافة إلى قماش التقوية والأقمشة المنشأة بالصمغ مما جعل تصميمه البنائي ذو هيكله عالية المتانة

٣. تمثلت الكلف المستخدمة في زخرفته في كل من شرائط "ببيه، قيطان، أوجانزا، كردون"، وخيوط قطنية، حريرية"

٤. تمثلت وسائل غلقه في "الثقوب الدائرية بغرزة الفستون، الحلقات المعدنية، البريدات" مع شرائط القيطان، وتتم

عملية الغلق بإحكام شديد حول الجذع بغرض النظر عما يسببه من معاناه وضيق لمرتديته وذلك بغرض الوصول

بالجسم الأنثوي إلى المثل الجمالية الخاصة بهذا القرن

٥. أخذ تصميم شكله الظلي الشكل شبه مخروطي تارة شكل رقم (١١)، و شكل الساعة الزجاجية إلي حد ما

تارة أخرى شكل رقم (١٢)، وقد توافقت تصميمه البنائي مع أنحناءات جذع المرأة.

٦. امتد طوله إلى مستوى البطن أو أسفل قليلا

٧. غالبا ما يصمم بديكولتيه واسع وعميق شبه أفقي التصميم أو بانحناء بسيطة لأسفل من المنتصف، محاك

بشريط ببيه

٨. تميز تصميمه بوجود قصات مائلة شبه منحنية تتوافق مع إنحناءات الجذع غالبا ما يتم تدعيمه بشرائط القيطان

أو شرائح التدعيم

٩. أخذ تصميم خط الذيل في معظم تصميماته استدارة منحنية لأسفل من المنتصف وشكل فستونات صغيرة من



الشكل الظلي الشبه
مخروطي للكورسيه
شكل رقم (١١)



الشكل الظلي شبه الساعة
الزجاجية للكورسيه
شكل رقم (١٢)

الجانبين وغالبا ما ينهى بشرط بييه.

١٠. أضفى تصميمه مثل جمالية خاصة للجدع عند ارتدائه تمثلت في كل من "جدع مخروطي الشكل ممشوق القوام، كتفين

ناعمين، صدر كروي مرتفع لأعلى، خصر نحيف، بطن مسطحة، ظهر مستقيم، جانبين أكثر استدارة"

التساؤل الرابع: ما الدور الذي قام به الكورسيه لإعطاء جذع المرأة الفرنسية مثل جمالية خاصة خلال القرن الثامن عشر؟



المثل الجمالية الناتجة عن
ارتداء الكورسيه
خلال القرن الثامن عشر
شكل رقم (١٣)

يذكر (Tiraman: 2010- 132)* أن للكورسيه بالقرن الثامن عشر أهمية بالغة الأثر في إبراز جماليات جذع المرأة الفرنسية وفقا لمتطلبات المثل الجمالية السائدة آنذاك، والتي أدركها مصممي الكورسيه وجعلوها صوب أعينهم للوصول بالمرأة إلى النموذج الحقيقي للأنتي. صاحبة الجمال الصارخ، فاستطاعوا صياغة الخطوط التصميمية للكورسيه "البنائية، الزخرفية" بشكل يبرز مفاتن المرأة ويجعل منها سفيرة للجمال بين أقرانها .

وتمثلت هذه المثل في كل من (جذع رشيق ممشوق قمعي الشكل، صدر بارز كروي مرتفع لأعلى، خصر نحيف "دقيق"، بطن مسطحة مشدودة بشكل أملس رقيق) شكل رقم (١٣).

<http://iwonderdhistorygirls.blogspot.com>

و قد ساعد كورسيه القرن الثامن عشر في إبراز المثل الجمالية للمرأة من خلال غلقه بأسلوب محكم، حيث كان يتم

الغلق من خلال ارتداء المرأة للكورسيه و امسكاها بقوة لأحد أعمدة السرير الخاص بها على أن يقوم أحد الأفراد المقربين لها بمساعدتها في تدكيكه من الخلف من خلال تمريره بين ثقبون خطي نصف الخلف على شكل زجراج شكل رقم (١٤) فضلا عن شد طرفي القيطان بقوة بذراعيه أثناء التمير مع تثبيت ركبته أسفل مؤخرة المرأة حتى يصير أكثر تحكما في عملية الشد، مع التوقف لبضع ثواني بين الحين والآخر حتى تتمكن

المرأة من استنشاق الهواء، ومن ثم تستأنف عملية أحكام الغلق لئتم في النهاية عقد طرفي القيطان بشدة وأنحائهما على هيئة فيونكة شكل رقم (١٥).

<http://sambotte.over-blog.com/article-un-peu>

* بالنظر إلى النحت البارز "تيراكوتا Terracotta للنحات "كلود ميشيل Claude Miehel صورة رقم (٦٦)، ولوحة "مدام دي بومبادور Madame de Pompadour للمصور "فرانسوا بوشيه Francois Boucher لوحة رقم (١) وهي "سيدة أرسطراطية مثقفة أثرت بشكل كبير في النواحي الثقافية والفنية والسياسة في البلاط الفرنسي، وكانت عشيقة لويس الخامس عشر في الفترة من ١٧٤٥ حتى وفاتها

<http://www.etsy.com/madame-pompadour-doll>

نجد أن حائكي الكورسيه قد افنتنوا بالمثل الجمالية الأنتوية للمرأة بكلا من هذين العملين الفنيين، إذ يتضح التشابه الكبير بينهما وبين المثل الجمالية الناتجة من إرتداء الكورسيه شكل رقم (١٣)، كما تأثر أيضا حائكي الكورسيه بوصف الشعراء لجسم المرأة الفرنسية الفاتنة إنذاك، حيث أجاد الكثير منهم في وصف مواطن جمالها لينطبع في ذهن المتلقي التناسق الجسدي للصورة الشعرية للمرأة فوصلوا بها إلى الجمال الكامل حيث "الوجه الدائري ذو الخدود الناعمة، العينين الواسعتين، الشعر الناعم، الأكتاف الرقيقة، الرقبة اليافعة الطول، السواعد الطويلة البيضاء، الأتداء الكروية المشدودة، الخصر النحيل، البطن المستوي، الردفين المستديرين.

<http://216.65.53.93/viewer/index.php>

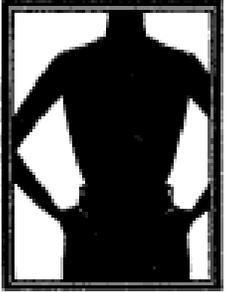
ومن خلال ما سبق يتضح مدى التوافق بين المثل الجمالية لجذع المرأة بأعين وأحاسيس فناني النحت، التصوير، الشعر و المثل الجمالية لجذع المرأة الناتجة من إرتداء الكورسيه على أيدي فناني الكورسيه، وهو ما يؤكد عليه كلا من (كفاية سليمان، مريهان فرج- ٢٠٠٩ - ١٩٢) أنه لا بد من رؤية الأزياء في خضم التغيرات الفنية حيث أن الأزياء دائما مواكبة للتغيرات التي تحدث في عالم الفن فتعكس جميع معطياته

وكان على الفتاة ارتداء الكورسيه قبل مرحلة البلوغ طوال فترة النهار و ليلا أثناء النوم حتى يتزامن ذلك مع النشاط الهرموني لجسمها
المصاحب في ذات الوقت لفترة المراهقة مع أتباع الأسلوب المحكم في غلق الكورسيه مما ساعد على سهولة
تشكيل أضلاع الفتاة وجعلها أكثر أنحناءا للداخل ويوضح الشكل رقم (١٦) التكوين الطبيعي للقفص
الصدري والغير طبيعي الناتج عن الغلق المحكم، و على الرغم من أن جسم المرأة الفرنسية قد اتسم
بالنحافه خلال القرن الثامن عشر إلا أن الكورسيه قد استطاع صياغة الجذع بشكل أنثوي

[http:// thepragmaticcostumer.wordpress.com](http://thepragmaticcostumer.wordpress.com)

ويتضح ذلك من خلال عقد مقارنة بين هيكله جذع المرأة الفرنسية قبل و بعد ارتداء الكورسيه مع إبراز
المثل الجسمانية التي تكتسب نتيجة ارتدائه والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٤) مواصفات جذع المرأة الفرنسية قبل و بعد ارتداء الكورسيه الفرنسي بالقرن
الثامن عشر

أجزاء الجذع	المواصفات قبل الارتداء	المواصفات بعد الارتداء	الشكل التوضيحي
الكتف	ضيق	ضيق "طبيعي الشكل"	
الصدر	صغير الحجم، خطوطه الخارجية شبه مسطحة	كبير الحجم، كروي الشكل، بارز، مرتفع لأعلى	
الخصر	متوسط الدوران	صغير الدوران "دقيق"، في موضعه الطبيعي على الجسم	

التكوين الطبيعي والغير طبيعي للقفص الصدري
الناتج عن ارتداء الكورسيه
شكل رقم (١٦)

	مسطحة، يتسم خطها الخارجي بالاستقامة الناعمة	متوسط البروز، خطوطها الخارجية قليلة الاستدارة	البطن
--	---	---	-------

التساؤل الخامس: ما هي المخاطر الناجمة عن ارتداء المرأة الفرنسية للكورسيه الفرنسي خلال القرن الثامن عشر؟

يذكر (Lynn: 2007- 36) أن عملية تدريب الفتاة الفرنسية على ارتداء الكورسيه عادة ما تبدأ في سن صغيرة حتى يتسنى لها التعود على ارتدائه بشكل دائم كي تحافظ على المثل الجمالية الخاصة بجسدها، فضلا عن أتقانها للأداء الحركي* المناسب لارتدائه فتوضح الصورة رقم (٦٧) تصميم لكورسيه لطفلة في سن الثالثة، يأخذ في شكله الظلي "الشكل الصندوقي"



طفلة ترتدي فستان أسطله الكورسيه
صورة رقم (٦٨)



كورسيه طفلة في سن الثالثة
صورة رقم (٦٧)

يصل طوله إلى مستوى الخصر، بدكولتيه واسع وعميق، مدعم بجياكات طويلة بارزة متتالية مدكك بها شرائط قيطان رقيقة، ويغلق من الخلف بواسطة شريط قيطان يتم تدكيكه بعراوي خيط دائرية مع إحكام غلقه بما يتلاءم مع هذا السن الصغير وعادة ما كان يضغط الكورسيه على جذع الطفلة ويؤكد على خطوطه الخارجية موضحا دقة ونحافة الخصر. فتوضح الصورة رقم (٦٨) طفلة في سن الثالثة ترتدي فستان يأخذ تصميم الجزء العلوي منه شكل الجسم ترتدي أسفله الكورسيه السابق الذكر

<http://www.vintageconnection.net/corshistory.htm>

* الأداء الحركي المناسب للمرأة الفرنسية المرتدية للكورسيه:

الوقوف: يجب أن تكون وقفة مرتدية الكورسيه معتدلة بمعنى أن تكون الرأس محملة على الكتفين باتزان وتساوي، وميزان هذه القاعدة يتمثل في كون ذقن المرأة موازيا للأرض، والظهر مستقيما مشوقا مع الحفاظ على منع ميل الكتفين للأمام بالإضافة إلى شد البطن برقة، وذلك كي لا تضغط الحافة السفلية للباسك على الأعضاء الداخلية للبطن مما يسبب الآلام للمرتدية لوحة رقم (٢)

الجلسة: يجب أن تحافظ مرتدية الكورسيه على ظهرها منتصبا، ثم تجلس في هدوء مع الحرص على وجود فاصل بين ظهرها ومسند المقعد، على أن يوازي كلا منهما الآخر، مما يساهم في رفع الصدر وإطالة الجذع بشكل أنتوي رقيق، هذا بالإضافة إلى ابتعاد المرتدية عن الجلوس مكتوفة الذراعين أعلى الصدر بل وضع كلا منهما أعلى ذراعي المقعد مما يساعد على فرد الكتفين، ولا يعني ذلك أن يطلب من المرتدية أن تجلس بلا حراك بل تفعل ما شاءت ضمن الحدود التي وصفت لها والتي تعد ضرورة صحية وتحميلية واجتماعية في آن واحد لوحة رقم (٣)

السير: يجب أن تسير المرتدية بجذع مستقيم منتصب ورأس عال دون تصنع على أن تضع قدمها في كل خطوة بصورة مستقيمة أمام القدم الأخرى بليونة ومرونة عالية، ثم تنعطف في السير مع عدم تحريك الكتفين بصورة دائرية، وإبقاء القدمين دائما داخل محور الجسم على أن يكون السير بسرعة معتدلة وريزية مع الالتزام بعدم أرجحة الفخذين أو الركبتين بل يتم إلقاء ثقل الجسم من الخلف إلى الأمام عن طريق ثني الركبة دون الاستعانة بالفخذ وذلك حتى يؤدي الكورسيه المهدف من ارتدائه في إبراز مفاتن الجذع والتأكيد عليها دون تشويه.

<http://fashion.com/111667.html>



الوقفة السليمة
لمرتدية الكورسيه
لوحة رقم (٢)



الجلسة السليمة
لمرتدية الكورسيه
لوحة رقم (٢)

وبدخول الفتاة فترة المراهقة تبدأ في ارتداء كورسيه أكثر تدعيماً يأخذ في شكله الظلي "الشكل الأسطواني"، يصل طوله إلى مستوى البطن، بديكولتيه واسع وحمالتيه، ويغلق من الأمام بواسطة مرد بسيط مزود بعراو خيط وأزرار، وتظل الفتاة في ارتداء هذا الكورسيه حتى العام الثاني عشر. شكل رقم (١٧)

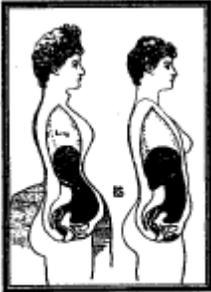
ومع تقدم الفتاة في عمرها تستطيع أن ترتدي كورسيه المرأة البالغة على أن تحكم غلقه، مما يؤدي بدوره على سهولة تشكيل عظام القفص الصدري للفتاة لما تحتويه في هذا السن من كمية غضاريف كافية تجعلها أكثر سهوله للانحناء للداخل .



طفلة في مرحلة
المراهقة ترتدي
الكورسيه
شكل رقم (١٧)

وقد تزامن التدريب المبكر لارتداء الكورسيه مع النشاط الهرموني لجسم الفتاة المصاحب لفترة المراهقة، مما ساعد بشكل كبير على استدارة الثديين وضيق الخصر واتساع الحوض، وللحفاظ على تلك المثل الجمالية للمرأة كان يتم ارتداء الكورسيه قبل مرحلة البلوغ طوال فترة النهار وليلاً أثناء النوم، وعند البلوغ كان يرتدي كورسيه للنهار وآخر لليل، إلا أن هذه العملية كان يعيها الوقت الطويل المستغرق في عملية الغلق صباحاً ومساءً.

هذا وقد وجهت العديد من الانتقادات لأسلوب غلق الكورسيه المحكم: حيث ذكر العديد من الأطباء في الصحف والمجلات الأخطار الناجمة عن ذلك والتي تمثلت في كل من: "الانحناء الداخلي للضلوع، انحناء العمود الفقري، تحذب الظهر، الهزال، وهن العضلات، آلام الظهر، صعوبة التنفس، بطء حركة الدورة الدموية، الصداع، عسر الهضم، غزارة العرق، تجعد جلد الثديين، احمرار للجلد، تورم العنق، الاكتئاب، حدة المزاج، الصرع"، هذا إلى جانب الأضرار الجسيمة الناتجة عن ضغط الكورسيه على الأعضاء الداخلية للبطن وتحريكها عن مكانها الطبيعي شكل رقم (١٨)، والتي قد تلحق مخاطر شديدة بكل من "القلب، الكبد، الرئتين" وتؤدي إلى الوفاة المبكرة، وكذلك انضغاط الفقرات القطنية أسفل الظهر وبالرغم من التحذيرات الطبية وجهود دعاة الدين إلا أن النساء استمررن في ارتداء الكورسيهات من أجل الحصول على جسم أنثوي رشيق بغض النظر عن مخاطره .



تأثير ارتداء الكورسيه على
الأعضاء الداخلية
شكل رقم (١٨)

<http://www.vintageconnection.net/corsethistory.htm>

وعلى الرغم من الانتقادات التي وجهت للنساء في القرن الثامن عشر بسبب الأضرار الجسمانية التي يحدثها الغلق المحكم للكورسيه إلا أن الأبحاث العلمية الحديثة التي أجريت بأواخر القرن العشرين أكدت أنه لا يوجد ثمة ضرر يشكل خطورة على صحتهم أو أجسامهم نتاج هذا الغلق المحكم، حيث أن الأضرار التي نسبت له تنسب الآن إلى العديد من الأسباب الأخرى أهمها سوء التغذية، كما تم التوصل إلى أن شرو الكورسيه لا تستند إلا إلى الأساطير والمعرفة الطبية المحدودة في الماضي، وأن التأثيرين الوحيدين اللذين يمكن ملاحظتهما لدى مرتديات الكورسيه ذو الغلق المحكم يتمثلان في "خفض طاقة المعدة بنسبة (٧٥:٢٥)٪، وخفض طاقة الرئة بنسبة (٣٠:١٠)٪، وقد أكد الأطباء أن هذين التأثيرين لا يتسببا في التعرض لأي أضرار صحية، كما أن تأثير الغلق المحكم للكورسيه على وضع الأعضاء الداخلية للجذع ليس سيئاً كما كان متوقعا، وبالتأكيد فإن تأثيره أقل من تأثير الحمل على الأعضاء الداخلية.

<http://en.wikibooks.org/wiki/Corset/History>

التساؤل السادس: ما مدى تأثير الفكر التصميمي لأعمال بعض مصممي الأزياء بتصميم طراز الكورسيه الفرنسي في الثامن عشر؟

تعد الأزياء التاريخية مصدراً خصباً من مصادر إلهام الفنان المصمم، فمن خلال المعيشة الصادقة للفترة التاريخية والتحليل الفني للأزياء المنتمية إليها يتبلور أسلوبه التصميمي الذي يحاول من خلاله التعبير عن روح الماضي وإعادة صبغته برؤية حديثة معاصرة تتماشى مع اتجاهات الموضة السائدة.

وقد حظى تصميم طراز الكورسيه الفرنسي في القرن الثامن عشر باهتمام كبير من قبل بعض مصممي الأزياء في



فستان مهرد تصميم
"ميثيل كورس"
"علم ٢٠٠٧"
صورة رقم (٦٩)

العصر الحديث، لما له من أهمية بالغة في إبراز جماليات "كورساج" الفستان حينذاك والتأكيد على سماته. وإضفاء مثل جمالية خاصة لجذع المرتدية، وقد ظهر أثر اهتمامهم بدراسة وتحليل سمات طراز الكورسيه في بعض تصميمات أعمالهم والتي ظهرت متأثرة بشكل كبير بتلك السمات.

فتوضح الصورة رقم (٦٩) تصميم فستان سهرة لمصمم الأزياء (ميشيل كورس michael kors)* عام ٢٠٠٧ مستلهم من تصميم طراز الكورسيه الفرنسي في القرن الثامن عشر مكون من قطعتين "كورساج منفذ من قماش" البروكاد المنقوش بزخارف نباتية، الساتان"، يصل طوله إلى مستوى البطن، وجونلة منفذه من قماش التل، وقد ظهر تصميم الكورساج يحاكي بشكل كبير تصميم طراز الكورسيه، حيث توافق تصميمه البنائي مع انحناءات جذع المرأة، وأخذ تصميم شكله الظلي الشكل المخروطي، بديكولتيه واسع وعميق يمتد أعلى منتصف منطقتي بروز الصدر بشكل أفقي ومن ثم بشكل رأسي إلى الكتفين، وقد أنهيت حوافه بشريط بيبي رفيع، بخطي كتف صغيران وحردتي إبط مطبوتتان محاكاتان بشريط بيبي مماثل لشريط الديكولتيه، بقصتان برنيسيس تمتدان بانحناء ناعمة من منتصف حردتي الإبط إلى



فستان زفاف تصميم
"مارك جاكوب"
" عام ٢٠٠٩
صورة رقم (٧٠)

خط الذيل مروراً بجائبي بروز الصدر، وقد دعم الكورساج بشرائط قيطان مدككة بحياكات داخلية تمتد بشكل مائل من الثلث الأخير لحددة الإبط إلى خط الذيل في المسافة بين قصة البرنيسيس وخط حياكة الجنب، ونلاحظ في تصميم الكورساج وجود شريط مدكك ببيردات مثبتة بين قصتي البرنيسيس بدءاً من أسفل مستوى الصدر إلى أسفل مستوى الوسط بقليل على هيئة حرف (X) لإحكام ضبط الكورساج على الجذع من الأمام، وقد ثبت بخط ذيل الكورساج الممتد بشكل مائل من خط حياكة الجنب "أسفل مستوى الوسط بقليل" إلى نهاية خط نصف الأمام مجموعة من البانادات المستطيلة الشكل محاك بجوافها شريط بيبي مماثل لشريط الديكولتيه، ومن خلال التوصيف السابق نجد أن

المصمم اعتمد بشكل كبير على إعادة تمثيل وصياغة التصميم البنائي والزخرفي للكورسيه الفرنسي خلال القرن الثامن عشر في تصميم كورساج الفستان



فستان سهرة تصميم
"كريستيان لاكرو"
" عام ٢٠٠٠
صورة رقم (٧١)

* ميشيل كورس: مصمم أزياء أمريكي ولد عام ١٩٥٩، درس تصميم الأزياء في معهد نيويورك للتصميم، عين عام ١٨٩١ المدير الفني لبيت أزياء "سليين Cline"، وفي عام ٢٠٠٣ أنشأ دار أزياءه، وقد تميزت تصميماته بالكلاسيكية والأناقة



استان سهرة تصميم
"الرف لورين"
"عام ١٩٩٥"
صورة رقم (٧٢)

كذلك توضح الصورة رقم (٧٠) تصميم فستان زفاف لمصمم الأزياء "مارك جاكوب" Marc Jacobs* عام ٢٠٠٩، منفذ من قماش الساتان لمصمم الأزياء يظهر من خلاله مدى التأثير البالغ من قبل المصمم بجماليات تصميم طراز الكورسيه الفرنسي في القرن الثامن عشر، حيث ظهر تصميم الكورساج يوضح تلك الجماليات ويؤكد عليها بنائيا وزخرفيا، فتوافق تصميمه البنائي مع إنحناءات جذع المرأة، وقد أضفى عليه مثل جمالية تمثلت في الجذع المخروطي الشكل المشقوق القوام، والصدر الكروي المرتفع لأعلى، والخصر النحيف، والبطن المسطحة وهي سمات جمالية أضفها تصميم طراز الكورسيه على جذع المرأة الفرنسية خلال القرن الثامن عشر، وبتحليل خطوط تصميم الكورساج يظهر لنا جانب آخر من إعادة المحاكاة الممزوجة بحبرة المصمم للكورسيه حيث امتد طول الكورساج إلى أسفل مستوى البطن بقليل، وأخذ تصميم شكله الظلي الشكل المخروطي، بديكولتيه واسع وعميق يأخذ خط تصميمه انحناء بسيطة لأسفل مزخرف بأبليك يأخذ شكل أوراق الشجر، مدعم بشكل كلي بشرائط قيطان رفيعة مدككة بجياكات داخلية متتالية مما جعل تصميمه البنائي ذو

هيكله عالية المتانة، بخط ذيل يمتد بشكل مائل من خط حياكة الجنب "أسفل مستوى الوسط بقليل" إلى نهاية خط نصف الأمام وينتهي بفستونات صغيرة محاك بحوافها شريط بيبه كذلك توضح الصورة رقم (٧١) تصميم فستان سهرة لمصمم الأزياء "كريستيان لacroix Christian Lacroix** عام ٢٠٠٠ منفذ من قماش الساتان الأبيض المنقوش بزخارف نباتية ذهبية اللون، استطاع من خلاله المصمم إضفاء مثل جمالية للجذع، من خلال تدعيم الكورساج بقماش تقوية مما جعل تصميمه البنائي ذو هيكله عالية المتانة، فظهر الجذع بشكل مخروطي الشكل ممشوق القوام، والصدر كروي مرتفع لأعلى، مؤكدا على دقة ونحافة الخصر والبطن المسطحة، والظهر المستقيم وهي مثل أكد عليها تصميم طراز الكورسيه الفرنسي خلال القرن الثامن عشر، وقد تأثر تصميم الكورساج بتصميم خطوط الكورسيه، وذلك بمحاكاة الشكل الظلي المخروطي، وتصميم الديكولتيه الواسع العميق الممتد بشكل أفقي أعلى بروز الصدر، بالإضافة إلى إعادة تمثيل القصتين الممتدتين بشكل مائل "متسع من أعلى ضيق من أسفل من خط حافة ديكولتيه الكورسيه إلى خط الذيل في تصميم الكورساج، وخط الذيل المثلث الشكل والذي تتجه رأسه إلى منتصف مستوى بروز البطن.

كذلك توضح الصورة رقم (٧٢) تصميم فستان سهرة لمصمم الأزياء "الرف لورين" Ralph Lauren* عام ١٩٩٥، منفذ من قماش التافتاه الذهبي اللون، يتكون الجزء العلوي منه من كورسيه يحاكي بشكل كبير تصميم طراز الكورسيه الفرنسي في القرن الثامن عشر، فطوله يمتد إلى مستوى البطن، والشكل الظلي يأخذ الشكل المخروطي، والديكولتيه واسع وعميق ذو تصميم أفقي، والكورسيه مدعم بشكل كلي بشرائط قيطان مدككة بجياكات داخلية تأخذ شكل رأسي في منتصف الأمام ثم تبدأ في الميل حتى خطي حياكة الجانبين بشكل يماثل أسلوب تدعيم الكورسيه في أواخر القرن الثامن عشر، وقد استمر المصمم في عملية المحاكاة ليظهر تصميم خط الذيل على هيئة شكل مثلث تتجه رأسه إلى منتصف مستوى بروز البطن، مثبت به بشكل متلاصق بانادات صغيرة ذات أطراف مستديرة محاك بها شريط بيبه ليظهر

* مارك جاكوب: مصمم أزياء أمريكي، ولد عام ١٩٦٣، بدأ حياته العملية في العمل لدى بيت أزياء "بيري إلبليس"، وفي عام ١٩٨٦ دعمته شركة "كاشيما Kashiya"، لتقديم مجموعته الأولى والتي حصل من خلالها على جائزة مجلس مصممي الأزياء، وفي عام ١٩٩٧ عين المدير الفني لدار أزياء "لويس فويون Louis Vuitton"، وأنشأ دار أزياء عام ٢٠٠٠، وفي عام ٢٠١٠ تم اختياره من بين أكثر ١٠٠ شخص مؤثر في العالم

<http://accessories.about.com/od/fashiondesigners/p/marc-jacobs.htm>

** كريستيان لacroix: مصمم أزياء فرنسي، ولد عام ١٩٥١، عمل في بداية حياته العملية في دار أزياء "جان باتو Jean Patou" حتى عام ١٩٨٧، وفي عام ١٩٨٨ افتتح دار أزياءه، وقد تميزت تصميماته بالاستلهام من التاريخ والثقافات المختلفة

<http://accessories.about.com/od/fashiondesigners/p/christianlacroix.htm>

* رالف لورين: مصمم أزياء أمريكي، ولد عام ١٩٣٩، عمل في بداية حياته كمصمم أزياء في مؤسسة "الإخوان بروكس Brox Brother"، وفي عام ١٩٧٠ حصل على جائزة "كوتي Coty" للإبداع في التصميم، وقد اشتهر بتصميم ملابس السهرات للنساء والرجال، وقد كرمته سلطات مدينة نيويورك بأطلاق اسمه على أعظم شارع للموضة بنيويورك.

<http://accessories.about.com/od/fashiondesigners/p/Ralph-Lauren.htm>

التصميم على هيئة فستونات صغيرة. وقد أكد تصميم الكورسيه على المثل الجمالية التي حققها تصميم الكورسيه في القرن الثامن عشر فظهر الجذع بشكل مخروطي، والصدر كروي مرتفع لأعلى، وقد سطحت البطن وظهر الخصر بشكل نحيف ودقيق. التساؤل السابع: - ما مدى إمكانية تقديم رؤية تطبيقية لتنفيذ طراز الكورسيه الفرنسي خلال القرن الثامن عشر؟ للإجابة على هذا التساؤل قام الباحثان بتنفيذ تصميم لطرز الكورسيه بفرنسا خلال القرن الثامن عشر والذي يوضح اتجاه موضه الكورسيه السائدة آنذاك، متبعين في ذلك خطوات محددة لتنظير الإطار التطبيقي. وقد تمثلت هذه الخطوات في توضيح كل عن:

١- عام إنتاج الكورسيه، ورقم صورته

٢- وصف الكورسيه

٣- المثل الجمالية التي يضيفها الكورسيه على جذع المرأة

٤- الخامات البديلة المقترحة لتنفيذ الكورسيه "الأساسية، المساعدة"

٥- أسلوب بناء نموذج الكورسيه.

٦- مفردات نموذج الكورسيه

٧- قياسات مفردات نموذج الكورسيه

٨- أسلوب بناء نموذج بطانة الكورسيه.

٩- مفردات نموذج بطانة الكورسيه.

١٠- أدوات تنفيذ الكورسيه

١١- خطوات تنفيذ الكورسيه، وتتمثل في كلا من خطوات "التجهيز، الحياكة"

وفيما يلي توضيح لذلك:

١. عام إنتاج الكورسيه: عام (١٧٢٠) - صورة رقم (٥٨)

٢. وصف الكورسيه: ص رقم ()

٣. المثل الجمالية التي يضيفها الكورسيه على الجذع:

"خط كتف طبيعي الشكل (ضيق ذو استدارة رقيقه ناعمه)، صدر كبير الحجم كروي الشكل مرتفع لأعلى، خصر نحيف الدوران بمكانه الطبيعي على الجسم، بطن مستوي يتسم خطها الخارجي بالانحناء الناعم، جانبيين أكثر استدارة، جذع ممشوق

٤. الخامات البديلة المقترحة لتنفيذ الكورسيه:

أ- الخامة الأساسية: قماش دمور سميك ذو لون بيج.

ب- الخامات مساعدة:

(ب- ١) خامات الحشو والتقوية:

* قماش حشو متوسط السمك ذو لون بيج لتقوية قصات الكورسيه، الأمام والخلف (١) بالبطانة صورة رقم (٧٣)

* شرائح بلينات بلاستيكية ذات لون أبيض سمك ١ سم لتدعيم قصات الكورسيه. صورة رقم (٧٤)

* باسك من خشب الزان يصل "طوله ٣٦ سم، وعرضه من أعلى ١٥ سم ومن أسفل ٧ سم لتدعيم قصة الباسك صورته رقم

(٧٥).

(ب- ٢) الكلف

* وسيلة الغلق: عراوي معدنية ذات لون فضي صورة رقم (٧٦) وشريط قيطان قطني ذو لون بيج سمك ٢/١ سم صورة رقم (٧٧)

* الخيوط: خيوط حياكة قطنية ذو لون بيج.



شريط القطن
صورة رقم (٧٧)

العرابي المعدنية
صورة رقم (٧٦)

الباسك
صورة رقم (٧٥)

شرايح البهلنت
صورة رقم (٧٤)

قمم الحشو
صورة رقم (٧٣)

(ب-٣) البطانة: "أنفورمات البطانة من قماش الكورسيه، أما باقي الأجزاء فمن قماش "الساليا" ذو اللون البيج".

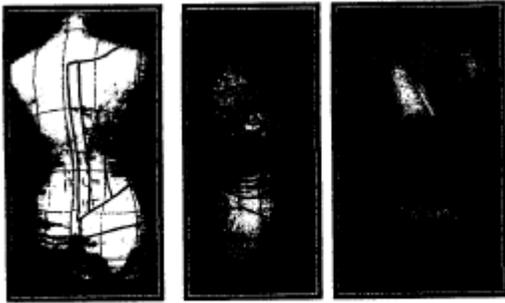
٥. أسلوب بناء نموذج الكورسيه: التشكيل على المانيكان، وقد اعتمد الباحثان على "أسلوب التشكيل على المانيكان"، وفيما يلي توضيح لذلك:

قام الباحثان بإعداد مانيكان يمثل طراز جسم المرأة الفرنسية خلال القرن الثامن عشر طبقا لجدول القياسات آنذاك، ونظرا لأن النمط الجسائي السائد حينذاك هو النمط "النحيف" فقد اعتمدت الباحثان على مقياس الجسم "٣٨" والذي يعد الأنسب لهذا النمط، وفيما يلي جدول يوضح قياساته

جدول رقم (٥) قياسات المانيكان مقياس (٣٨)

دوران الصدر	دوران الوسط	دوران الأرداف	عرض الظهر	طول الظهر	طول الأمام
٨٢	٦٠	٩٠	٣٦	٣٧	٤٠

هذا وقد تم تشكيل نموذج الكورسيه من خلال قراءة خطوطه التصميمية "البنائية، الزخرفية" وتحليلها وترجمتها على المانيكان بإحساس فني يمتزج بالدراسة الواعية لأبعاده بحيث يمكن تحقيق المطابقة الفنية بين المنتج الأصلي والمنتج المنفذ بمصدقية، وقد قام الباحثان بتجريب رسم خطوط بناء الكورسيه باستخدام شريط الستان على المانيكان من الأمام صورة رقم (٧٦-أ) والجانب صورة رقم (٧٦-ب) والخلف صورة رقم (٧٦-ج) وتطلب ذلك إجراء العديد من المحاولات والتعديلات للوقوف على التشكيل الأمثل لخطوط النموذج، كما قام الباحثان بتجريب تشكيل نموذج الكورسيه بخامة الدمور من خلال استخدام أكثر من خامه دمور ذات درجات سمك مختلفة للوقوف على الخامة المثلى والتي تحقق قدرا أكبر من المصدقية في التعبير عن بناء الكورسيه على أن تتسم خامه الدمور بتناسق ووضوح خطوط النسيج.



صورة رقم (٧٨-أ) صورة رقم (٧٨-ب) صورة رقم (٧٨-ج)
تشكيل الكورسيه بواسطة شرائط الأكرافور من الأمام والجانب والخلف
صور أرقام (٧٨-أ، ب، ج)

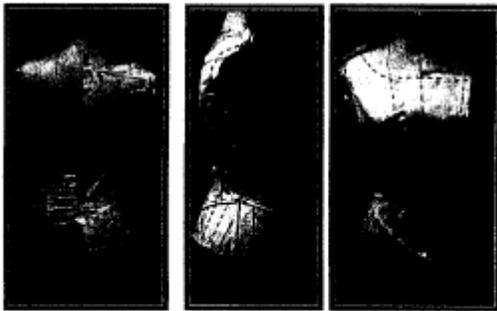
أ- تشكيل الكورسيه من الأمام صورة رقم (٧٩-أ)

ب- تشكيل الكورسيه من الجانب صورته رقم (٧٩-ب)

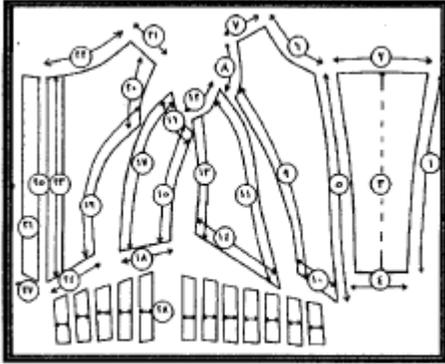
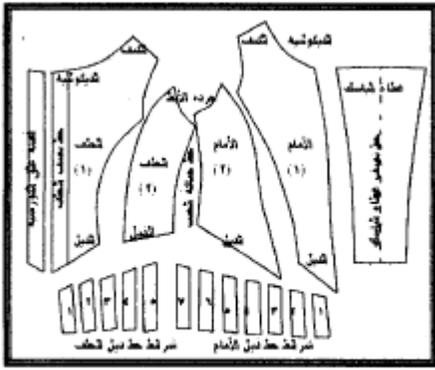
ت- تشكيل الكورسيه من الخلف صورة رقم (٧٩-ج)

٦. مفردات نموذج الكورسيه: شكل رقم (١٩)

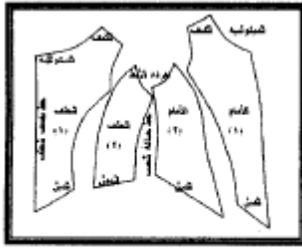
٧. قياسات مفردات نموذج الكورسيه: جدول رقم (٦)



صورة رقم (٧٩-أ) صورة رقم (٧٩-ب) صورة رقم (٧٩-ج)
تشكيل بقرون الكورسيه بقممش على المانيكان من الأمام والجانب والخلف
صور أرقام (٧٩-أ، ب، ج)



جدول رقم (٦) أقياسات مفردات الكورسية



مفردات نموذج بطانة الكورسية
شكل رقم (٢٠)

رقم القياس	القياس بالستيمترات	رقم القياس	القياس بالستيمترات
١	٣٧	١٥	٢١,٥
٢	١٥	١٦	٧
٣	٣٦	١٧	٢٨
٤	٧	١٨	٦
٥	٣٨,٥	١٩	٢٩
٦	١٤	٢٠	١٢
٧	٥	٢١	٥
٨	١٢	٢٢	١٨
٩	٣٥	٢٣	٣٥
١٠	٦,٥	٢٤	٩,٥
١١	٣٣,٥	٢٥	٣٥
١٢	٧	٢٦	٣٥
١٣	٢١,٥	٢٧	٣
١٤	١٤,٥	٢٨	٣

٨. أسلوب بناء نموذج بطانة الكورسية: التشكيل على المانيكان.

٩. مفردات نموذج بطانة الكورسية: تماثل مفردات نموذج الكورسية" الأمام (١,٢) والخلف (١٠,٢) شكل رقم (٢٠)

١٠. أدوات تنفيذ الكورسية: مانيكان ثابت، شريط ساتان، دبابيس، أدوات القياس، مقص "حياكة، تشذيب"، روليت، إبره "حادة، لفق"، كشيان، ماكينة الحياكة، أدوات الكي، المثقاب، مكبس العراوي المعدنية، منشار، مبرد.

١١. خطوات تنفيذ الكورسية:

أ- خطوات التجهيز:

١- لصق قماش الحشو على جميع أجزاء الكورسية صورته رقم (٨٠-أ)، الأمام والخلف (١) بطانة الكورسية صورة رقم (٨٠-ب).

٢- قص شريط بيبه عرض ٣ سم لإنهاء حردتي الإبط

٣- إعداد الباسك وفقا للمقاس المطلوب

ب- خطوات الحياكة:

١- حياكة الأمام (١) مع الأمام (٢) صورة رقم (٨١-أ)

٢- حياكة الخلف (١) مع الخلف (٢) صورة رقم (٨١-ب)

٣- حياكة خطي جنب أمام وخلف الكورسية صورة رقم (٨١-ج) ومن ثم تدعيم خطوط الحياكة السابقة الذكر بواسطة البالين من خلال تدكيكه بخطوط حياكة داخلية

٤- حياكة شرائط أمام وخلف ذيل الكورسية و قلبها للخارج ومن ثم حياكتها بخط خارجي على مسافة ٢/١ سم

٥- تثبيت شرائط الكورسية بخط ذيل الأمام والخلف صورة رقم (٨٢)



صورة رقم (٨٠-ب)

صورة رقم (٨٠-أ)

لصق قماش الحشو على مفردات الكورسية والأمام والخلف (١) بالبطانة
صورتين رقمي (٨٠ - أ ب)



تثبيت شرائط الكورسية بخط ذيل الأمام و
الخلف
صورة رقم (٨٢)



صورة رقم (٨١-ج)



صورة رقم (٨١-ب)



صورة رقم (٨١-أ)

تجميع قسرات الكورسية
صور لرقام (٨١-أ، ب، ج)

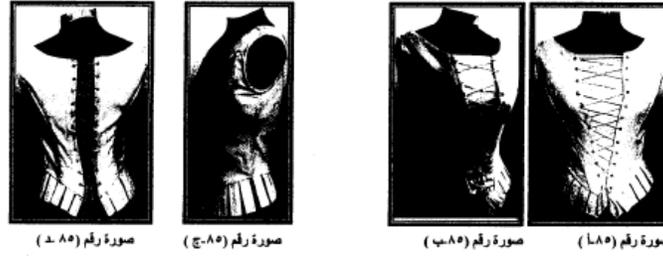
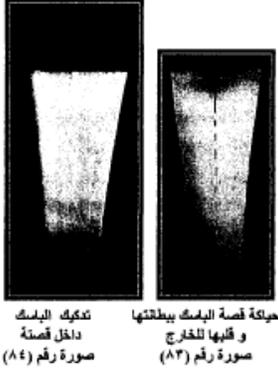
٦- حياكة أجزاء البطانة "الأمام (١) مع الأمام (٢)، الخلف (١) مع الخلف (٢)، و من ثم خطي جنب بطانة الكورسيه فضلا عن حياكة خطوط الحياكة السابقة الذكر بخط حياكة خارجي على مسافة ١ مللي.

٧- حياكة كلا من حواف البطانة بحواف الكورسيه من الداخل عدا حردتي الإبط ومن ثم قلبهما للخارج

٨- حياكة شريط الببيه مجردتي إبط الكورسيه ثم رده للداخل لتثبيته بالبطانة يدويا بغرزة اللفق

٩- حياكة قصة الباسك ببطانتها ومن ثم قلبها للخارج صورة رقم (٨٣)، ليدكك الباسك داخل قصته صورة رقم (٨٤) ومن ثم حياكتها من أعلى بغرزة اللفق

١٠- تثبيت العراوي المعدنية على مسافات متساوية بخطي نصف أمام وخلف الكورسيه ومن ثم تدكيكها بشريط قيطان على شكل حرف (X) وتوضح الصور أرقام (٨٥-أ، ب، ج، د، ٨٦-أ، ب، ج، د) التصميم المنفذ للكورسيه وبطانته



التصميم المنفذ للكورسيه من الأمام والجنب والخلف
صور أرقام (٨٥-أ، ب، ج، د)



التصميم المنفذ لبطانة الكورسيه من الأمام والجنب والخلف
صور أرقام (٨٦-أ، ب، ج، د)

توصيات البحث: في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بالآتي:

- ١- استكمال دراسة المؤثرات الغير مرئية لملابس النساء في القرن الثامن عشر بفرنسا
- ٢- إجراء المزيد من الدراسات عن التصميم التاريخي لطراز الكورسيه في الفترات التاريخية السابقة والتالية للبحث موضع الدراسة، بحيث يتوفر المزيد من المراجع المتخصصة في هذال المجال، نظرا لوجود ندرة في تناوله بالبحث والدراسة الأكاديمية المتخصصة
- ٣- إجراء ورش عمل للقاتمين بالتدريس بقسم الملابس والنسيج والكليات المناظرة لدراسة التصميم التاريخي للكورسيه الفرنسي في القرن الثامن عشر وتقنيات تنفيذه
- ٤- إنشاء موقع تعليمي باللغة العربية عن طرز المؤثرات غير المرئية لأزياء النساء في الفترات التاريخية المختلفة، بحيث يتضمن جميع أساليب التفاعل بين أعضائه وزواره
- ٥- إنشاء معرض دائم لطرز المؤثرات غير المرئية لأزياء النساء بالفترات التاريخية المختلفة، يتضمن نماذج منفذة منها بالحامات البديلة ليكون خير عون للدارسين والباحثين ولكل من هو مهتم بدراسة هذا المجال حتى تضيق الفجوة بين النظرية والتطبيق
- ٦- تنمية معارف ومهارات طلاب قسم الملابس والنسيج لدراسة التصميم التاريخي للكورسيه الفرنسي في القرن الثامن عشر من خلال بناء وحدة تعليمية في مقرر تاريخ الأزياء تتضمن تحديدا دقيقا للأهداف والمحتوى النظري والتطبيقي والأنشطة والوسائل التعليمية وأساليب تقييم الخبرات التعليمية حيث يسهم ذلك في تعلم أكثر إيجابية وفعالية

ملخص البحث

التصميم التاريخي للكورسيه الفرنسي في القرن الثامن عشر

هدف البحث إلى معرفة "التطور التاريخي" للكورسيه حتى القرن الثامن عشر، والأدوات المستخدمة في تنفيذ طراز الكورسيه الفرنسي خلال القرن الثامن عشر وسمات تصميمه والدور الذي لعبه لإعطاء جذع المرأة الفرنسية المثل الجمالية آنذاك بالإضافة إلى معرفة مدى تأثير الفكر التصميمي لأعمال بعض مصممي الأزياء بتصميم طرازه، وقد اعتمد البحث على المنهج "التاريخي" لتتبع أثر التطور التاريخي التصميمي لطراز الكورسيه الفرنسي خلال القرن الثامن عشر، بالإضافة إلى المنهج "الوصفي" لوصف مختارات تصميمه

منه للوقوف على سماته التصميمية، ومختارات من بعض أعمال مصممي الأزياء في العصر الحديث لبيان مدى تأثيرها بتصميم طراز الكورسيه آنذاك، فضلا عن تطبيق أحد تصميمات طراز الكورسيه التي تعكس وتوضح أهم اتجاهاته التصميمية السائدة بالقرن الثامن عشر

Abstract

The Historical design for corset in the eighteenth century in France

The research aims to know the "historical development" of corset until the it the eighteenth century, and the tools used in the implementation of the French model corset during the eighth century And features of its design and the role it has played to give the trunk of French women During that aesthetic ideals, in addition to knowing the sensitivity of though Designer fashion design model, search follow the "historic" method to track the impact of historical development The design of French model corset during the eighteenth century, In addition to the "descriptive" curriculum, to describe his design selection to determine the design features, And a selection of some of the fashion designers in the modern era to the extent affected by the design corest model time, as well as the application of a model corset designs that reflect and clarify the most important design his directions prevailing eighteenth century

المراجع:

أولا المراجع العربية:

- ١- إبراهيم مهنسي: تكنولوجيا دباغة الجلود، الطبعة الثالثة، دار العويداء للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠٠٩
- ٢- أنصاف نصر، كوثر الرغبي: "دراسات في النسيج"، الطبعة الثالثة، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٠
- ٣- رانيا سعد: "المؤثرات غير المرئية لملابس النساء في القرن التاسع عشر"، رسالة دكتوراه، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، ٢٠١٠
- ٤- سلوى هنري جرجس: "طرز الأزياء في العصور القديمة"، الطبعة الأولى، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠١
- ٥- كفاية سليمان، ميراهاان فرح: "فلسفة الأزياء من منظور النقد الفني"، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٩
- ٦- محمد شوقي: فرنسا والنهضة الأوروبية، الطبعة الأولى، مكتبة الشروق للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٧
- ٧- نجوى شكري وآخرون: "التشكيل على المانيكان بين الأصالة والمعاصرة، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٣

ثانيا المراجع الأجنبية:

- 8- Ashelford, J., : The Art of dress: clothes and society 1500-191 4, B.T., Batsford, Ltd, London, 2006
- 9- Boucher, F., : 20.000 Years of fashion the history of costume and persona adornment, prentice hall.,
- 10- Callen, O., : Dictionary of fashion and designers, second edition, publishing, Hall, co, London, 2005
- 11- Chohen, S : Victorian corset J008 (<http://www.cloakandcorset.com/corsetcontest/index2.php>)
- 12- Johnston., : Eighteenth century women's dress pattern, Dover publication. Inc., New york, 2008
- 13- Leed, L., . Elizabethan corset: historical study, 2008 (<http://www.elizabethancostume.net/Aiistory.html>)
- 14- Layne. D.: Corset Implementation techniques in the eighteenth, 2006 (<http://www.15thcenturypost.com/apps/categories/show>)
- 15- Reilly- M., : Aesthetics of the design model corset during the eighteenth century, 2004 (<http://www.marariley.net/stays/staysinstruction.html>)
- 16- Salen, J., : corsets : historical pattren&techniaues, B.T...Batsford, Ltd, London, 2006
- 17- Sparks, L., : The basics of corset building : A handbook for beginners, updated edition, Chilton Book company, 2007
- 18- Steele, V., : The corset: A cultural history m Advisiob of Black well, scientific publication. Ltd , London, 2006
- 19- -----: Historical culture of the Victorian corset, 2002 (<http://www.washingtonmonthly.com>)
- 20- Tiramani, J.: Eighteenth century fashion detail, printice hall, Inc., New Jersey, 2010

ثالثا مواقع الويب:

- 21- <http://cn.wikibooks.org/wiki/Corset/History>
- 22- <http://www.hazelstitch.com/productdetail.php?ID=119>
- 23- <http://www.jemolo.com/cgi-bin/index.cgi>
- 24- <http://emilyfashionsource.blogspot.com>
- 25- <http://en.wikipedia.org/wiki/history-of-corsets>.
- 26- <http://en.wikipedia.org/wiki/corset>
- 27- http://laracorset.com/photo-gallery_15th_cen.htm
- 28- <http://www.ladybrooke.com>
- 29- http://laracorsets.com/womens/history_17th_century
- 30- http://laracorsets.com/history_of_the_corset_317th_century.htm
- 31- <http://www.calectasia.com/history/corsets>
- 32- <http://www.wmboothdraper.com/notions/notion>

- 33- <http://chestofbooks.com/refernce/wonderbook>
- 34- www.aiIposters.co.uk/-sp/tailor-measu
- 35- <http://www.aralg.com/vb>
- 36- <http://en.wikipedia.org/wiki/tracing-wheel>
- 37- <http://en.wikipedia.org/wiki/stitching-awl>
- 38- <http://en.wikipedia.org/wiki/ruler>
- 39- www.en.wikipedia.org/wiki/Iron_scissos
- 40- <http://www.elwardah.com/nod/142>
- 41- www.elizanethencostume.net/corsets/pattern.html
- 42- <http://www.peoplescollectionwales.com>
- 43- <http://www.kau.info/vb/showthread.php>
- 44- <http://en.wikipedia.org/wiki/silk>
- 45- <http://en.wikipedia.org/wiki/brocade>
- 46- <http://en.wikipedia.org/wiki/taffeta>
- 47- <http://curvecouturecorset.com>
- 48- <http://www.satin-satiety.eu/>
- 49- www.ar.wikipedia.org/wiki/%d8%87%d9
- 50- <http://en.wikipedia.org/wiki/percale>
- 51- http://mousou3a.educdz/0/071950_0.htm
- 52- <http://www.hempmuseum.org/subrooms/hemp-20textile>
- 53- <http://shadmia.wordpress.com>
- 54- <http://www.hubpages.com/hub/corset-making-secrets>
- 55- <http://en.wikipedia.org/wiki/history-of-corsets>
- 56- <http://2.bp.blogspot.com>
- 57- <http://www.q8geoIohist.com/vb/shop>
- 58- <http://www.wikipedia.org/wiki/%d8%a>
- 59- <http://en.wikipedia.org/wiki/corset>
- 60- <http://www.caiectasia.com/history/corsets>
- 61- www.histelo.hispeed.com
- 62- http://www.farthingalesla.com/corset_supplies.html
- 63- <http://en.wikipedia.org/wiki/history-of-corsets>
- 64- http://www.umich.ed/%ece/student_projects
- 65- <http://en.wikipedia.org/wiki/chemise>
- 66- <http://en.wikibooks.org/wiki/Corset/History>
- 67- www.corsetsandcrinolines.com/timelineitem.php?index=190049
- 68- <http://en.wikipedia.org/wiki/history-of-corsets>
- 69- http://www.isiamiccall.org/dinwaumma_4-chl6
- 70- <http://www.freereplblic.com>
- 71- <http://members.localnet.com>
- 72- <http://pinterest.com/yordana/reenacting>
- 73- <http://www.christies.com/lotfinder/lot>
- 74- <http://indulgy.com/post/qyulm/corset>
- 75- <http://laracorset.com/history-of-corset>
- 76- <http://wilhelminamarquart.blogspot.com>
- 77- <http://emeraldprarov.wordpress.com/butterick-pat>
- 78- <http://twonderdhistorygirls.blogspot.com>
- 79- <http://sambotte.over-blog.com/article-un-peu>
- 80- <http://ca11aliliesandcorset.blogspot.com>
- 81- <http://www.etsy.com/listing/70805005/madame-pompadour-doll-miniature-frencli>
- 82- <http://216.65.53.93/viewer/index.php>
- 83- <http://www.vintageconnection.net/corsehistory.htm>
- 84- <http://www.vintageconnection.net/corsethistory.htm>
- 85- <http://arz.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D8%B1%D9%86%D8%B3%D8%A785->